الطليعة

سياسية اسبوعية

١٢ صفحة

١٠ ليرات

الخميس ٢١ آب ١٩٨٠ العدد ١٢٩ السنة الثالثة

ATTALI'AH Weekly No. 129 AUG. 21 1980

المحكمة العليا ترفض إعادة المبعدين - ملحم : القرار يخدم أهدافا سياسية !

لم تطرق المحكمه العليا الاسرائيليه ، في قرارها النهائي حول قضيه المبعدين الثلاثه من جبل الخليل ، الى الاسباب السياسية التي دفعت سلطات الحكم العسكري لاتخاذ قرارها بطرد القواسمي وملحم والتميمي ، وذلك على الرغم من الانتقادات التي اوردتها محامية الدفاع فيليتسيا لانغر بهذا الشأن .

ويمكن الاستنتاج ان حصر هذه القضية في " اطار قانوني " قد ادى بدوره لاتخاذ المحكمة لقرار يخدم نفس الاهداف التي اتخذ من اجلها امر الابعاد .

وقد اعرب محمد حسن ملحم الذي وصل مؤخرا الى عمان ، عن رأيه في ان قرار المحكمة الاسرائيلية العليا ، برفض اعادة تعويض ملائه الى الضفة الغربية ، يعود لاعتبارات سياسية .

وعلقت المحامية فيليتسيا لانغر على القرار بقولها انه بالرغم من ادانة رئيس المحكمة لطريقة الابعاد فانه لم يخرج بالاستنتاج اللازم لالغائه .

البقية ص ١١

محاولة أميركية لانقاذ كامب ديفيد بالعودة إلى المفاوضات غير المباشرة

استفاد من التطورات الاخيرة لمفاوضات الحكم الذاتي مرحلة تبادل الادوار بين اطراف كامب ديفيد قد ستنتقل في الاسابيع القادمة من دور " التفاوض بالمراسلة " الى مرحلة المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة .

وتجيء هذه "المبادرة" الاميركية بعد اعلان السادات عن عدم امكانية استئناف مفاوضاته "الثنائية" مع مناحيم بيغن ، هذا بالاضافة لاكتشاف الاطراف المتفاوضة لعجزها عن انقاذ المفاوضات المصرية الاسرائيلية من مأزقها بهذه الوسيلة .

ويشير المراقبون الى ان اتخاذ الادارة الاميركية ، لنفس الموقف الاسرائيلي الرافض لعقد قمة ثلاثية جديدة لرؤساء مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، هو الذي دفعها لتقديم اقتراحها الجديد لاستئناف المفاوضات بصورة غير مباشرة .

ومما يذكر وزاره الخارجيه الاميركية قد دعت طلبة فيزه تبادل الرسائل المصرية ـ الاسرائيليه ، الى استئناف المفاوضات المباشره فورا .

وترى مختلف الاوساط ان هذا التراجع لمرحلة المفاوضات غير المباشره ، لا يمكن رده لمجرد خلافات بالاراء ، بل بسبب الطريق المسدود التي وصل اليها المتفاوضون وخاصة بالنسبة لموقفهم من حل القضية الفلسطينيه .

وفي محاولة واضحه للتغطية على هذا المأزق ، اعلن موظفون رسميون في وزاره الخارجية الاميركيه بان المفاوضات غير المباشره هي مجرد مرحله مؤقتة واستقالية وستمهد للعوده لاسلوب المفاوضات المباشرة ومن المنتظر ، حسب الناطق الرسمي الاميركي دافيد باساج ان يتولى المبعوث الاميركي لمفاوضات الحكم الذاتي سول لينوفيتز مهمة ادارة الاتصالات في المرحلة المقبلة ، كما اكد بان جولة المبعوث الاميركي في المنطقة قد تبتدئ في نهاية الشهر الحالي او في بداية شهر ايلول القادم .

واضاف الناطق بان سول لينوفيتز

البقية ص ١١

تغيير موازين القوة لصالح الكتائب
هدف العملية الاسرائيلية ضد لبنان

اعتبر المراقبون ان الهجوم الاسرائيلي الواسع النطاق الذي شنه على المواقع الفلسطينيه في جنوب لبنان هو بمثابة رد عملي على حملة التأييد العالمية للقضية الفلسطينية .

ولاحظ هؤلاء المراقبون ان مناحيم بيغن قد اشرف بنفسه على هذا الهجوم ، وذلك بعد ساعات من الاعلان عن الاستياء من صياغة رسالته الحواسه التاسه لانور السادات .

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، قد اصدر في الـ ١٨ من الشهر الجاري وقبل يوم واحد من الهجوم الاسرائيلي ، بيانا فجائيا استعرض فيه ما وصفه " بالنشاطات الارهابية " التي انطلقت من الحدود اللبنانيه خلال السبعة الماضية وقد تضمن هذا البيان ارقاما عن عدد العمليات وعن عدد القتلى والجرحى الاسرائيليين من جرائها .

وقد اشارت بعض الاوساط الدبلوماسيه في تل ابيب الى ان توقيت اصدار هذا البيان ، الذي وزع على جميع الصحف ووكالات الانباء ، قد استهدف التمهيد لهذه العمليه .

واعربت مصادر مطلعه في

البقيه ص ١١

الدول الاسلامية "تعدل" قرارها لمجلس الأمن

عدلت الدول الاسلاميه مشروع قرارها المقدم الى مجلس الامن الدولي ، وحذفت منه عددا من البنود التي يتضمنها مشروع القرار السابق ، والتي دعت لمقاطعه اسرائيل وفرض عقوبات عليها نظرا لاجراءاتها الاخيره في مدينه القدس .

وكان هذا "التعديل" قد اصطدم بمعارضة كل من منظمه التحرير وسوريا وايران ، خلال اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والتي جرت في الدار البيضاء في المغرب .

ويشير المراقبون الى ان رفض منظمه التحرير المتواصل عن اقتراحها بفرض عقوبات على اسرائيل كما وردت في مشروع القرار الاساسي ، الذي كان من المقرر عرضه على مجلس الامن ، قد دفع انصار

مسيرة عسكرية واستيطان للرد على معارضة ضم القدس

استجاب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، لطلب الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش ووافق على اجراء مسيرة عسكرية في المناطق المحتلة .

ونسبت صحيفه هآرتس الى بيغن قوله بأن لهذه المسيره اهميه كبرى ، كما انها تعتبر ردا ملائما على الادانة الدوليه لقانون القدس .

البقية ص ١١

الشكعة يواصل نضاله

صرح السيد سام الشكعة في مقابلة مع الاذاعة البريطانية ان حقوق الشعب الفلسطيني هي حقوقه الوطنية المتمثلة في حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واضاف ان الفلسطينيين لا يستطيعون المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي ضمن اطار مباحثات السادات ـ بيغن وتحت اشراف الولايات المتحدة ، فلقد بات موقف واضح من اطار كامب ديفيد .

وكان الشكعة قد لقي استقبالا حافلا في لندن ، وذكرت صحيفة " دايلي " ان الشكعة افتتح مؤتمره

البقيه ص ١١

محاولة للضغط على سوريا ينفذها نظام "البعث" العراقي

خطا نظام صدام حسين خطوة جديدة في سياسة التوافق مع اليمين والرجعية العربية والتقرب من الامبريالية الامريكية ، باعتدائه على السفارة السورية في بغداد تحت ستار من الافتراءات التي كشف زيفها البيان الرسمي السوري .

واعتبر المراقبون هذا الاعتداء محاولة جديدة لخلق المتاعب للقيادة السورية بعد ان تمكنت من السيطرة على الاستفزازات التي اثارتها جماعة الاخوان المسلمين في البلاد .

وجاء الاعتداء بعد الزيارة التي قام بها صدام حسين للسعودية مما يوحي بان اتفاقا قد تم في السعودية للضغط على سوريا للتأثير على موقفها من جبهة الصمود والتصدي وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

وليس مصادفة ان الاعتداء العراقي على السفارة السورية في بغداد توافق زمنيا مع الحملة المصرية ضد الجماهيرية الليبية والانباء عن تحضير هجوم مصري على ليبيا ربما اشترك فيه الطائرات الامريكيه الموجوده في مصر .

ويعلق المراقبون على هذه

البقيه ص ١١

استنكار

اسرة تحرير الطليعة تستنكر دخول رئيس تحرير "الاتحاد" الى المناطق المحتلة ، وتعتبر ذلك انتهاكا للديمقراطية وحقوق الانسان .

حزب غدانسك البولونية يحرض ضد الاشتراكية

اكدت الحكومة البولونية ، ان المفاوضات مع العمال المضربين في غدانسك تجري بالطريق الديمقراطية السليمة ، ونفى ناطق باسم الحكومة بشكل قاطع ، ادعاءات بعض الاعلام الغربية ، من ان الحكومة اتجاه لاستخدام القوة ضد المضربين .

من ناحية اخرى حذرت نقابات العمال الايطالية ، التي يقودها الشيوعيون ، من المحاولات الرامية لاستغلال الاضراب في غدانسك لمآرب الرجعية المعادية للاشتراكية واعلنت ان الاضراب هو لمطالب اقتصادية ، تتعدى ربع المصانع في هذه المدينة ، كما وانها قضية داخلية بالدرجة الاولى الشعب البولوني نفسه .

اقرأ صفحة (١٢)

اتفاقية أمنية بين السعودية وباكستان

كشفت صحيفة نيويورك تايمز ، عن ان المملكة العربية السعودية تجري اتصالات مكثفة مع باكستان من اجل عقد "اتفاقية امنية" ، واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة قد عملت على الاتصالات عن قرب ، مستغلة مساعيها الحميدة" لتحالف السعودي

البقيه ص ١١

رأي الطليعة

المطلوب وقفة كرامة أمام الولايات المتحدة

بعد سلسلة القرارات الاحتجاجية على "قانون القدس" وقبله على الاستيطان وكامب ديفيد ، يجب الانتقال ، وفي اليد تلك القرارات ، من رد الفعل على الاحداث التي يصنعها الطرف الاخر الى صنع الاحداث وتحويل مجراها عن الهدف العربي .

وقد اصبح من البديهيات ان ردود الفعل غير المرتكزة الى استراتيجيه شاملة تفقد اهميتها وتأثيرها طالما اصبح الطرف الاخر يتوقعها ويعرف حدودها .

بل ان دوائر النسخ الكربونية لردود الفعل على احداث تتزايد خطورة وطمسا للحقوق العربية والفلسطينية بشكل تشجيعا لصانعي تلك الاحداث على الاستمرار في سياستهم الحالية .

ولهذا فان التحول من الرد على الفعل الى صنع الفعل نفسه بات ضرورة تدعمها الامكانات الواقعية للعالم العربي ، والتغطية الدولية المتجسدة في قرارات الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية .

والتحول المطلوب ليس في تغيير العبارات كما فعل فهد بن عبد العزيز وانما في تغيير مضمون السياسة العربية . بحيث تصبح كل مقومات القدرة العربية معبأة وموجهه لصناعة سقف القرار العربي وخدمة الارادة العربية .

وفي هذا المجال هناك الكثير مما يستطيع حكام السعودية وغيرهم القيام به اضافة لاعلان " المرجلة " على بعض دويلات امريكا اللاتينية . وفي مقدمه هذا الكثير وقفة كرامة امام الامبريالية الامريكيه التي حملت بدعمها السياسي والمالي والعسكري لاسرائيل ومضمون " قانون القدس " واقعا قبل ان تفيره الكنيست بسنوات عديدة .

احترام الديمقراطية بالدفاع عنها

العبرة ليست في الدوافع بقدر ما هي في النتائج التي يمكن ان تعود لها .

وقد كان على الذين اعتبروا استقالة نائب امس سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي انتصارا للديمقراطية، ان يسألوا انفسهم قبل ذلك عن مردود تلك الاستقالة لا على تلك النقابة بعينها فحسب وانما على مختلف المؤسسات الاخرى فيما لو تعرضت لنفس ما تعرضت له نقابة عمال الفنادق .

لقد نظر الى المسألة من منظار ضيق جدا ، وهو يتناسى ان الاستقالة لا تعتبر سببا في وضع المتحمسين لها في داخل النقابة ، وانها تفتح المجال للضغط على امين سر النقابة كي يستعمل فعلا استقالة نائب امين السر لنفس السبب وهو عدم تمكنه من الحضور الى مقر النقابة بعد فرض الاقامة الجبرية عليه ، وهذا يعني فقر التبديل الى امانة السر !

هذا التوجه اهمل ، للاسف ، البعد الوطني للقضية ، وتعني ان ما أقدم عليه لو انتهى الى غايته لشكل سابقة لا نظن ان اصحابه يرغبون في نتائجها .

ولقد انتبه الجميع الى هذه الناحية فكان ان اشتعلت مناصب رؤساء بلديات متعددين بالوكالة واحتفظ لآخرين في مؤسسات اخرى بمواقعهم خلال عمالهم القسري في السجون .

ولم يكن ذلك مجرد مجاملة يخصه لاي منهم بل كان رغبة في التأكيد على مقارعة الهدف الذي من اجله فرضت عليهم تلك العقوبات ومنها الاقامة الجبرية ، ودفاعا عن حقهم الديموقراطي في ممارسة مسؤولياتهم التي انتخبوا من اجلها وكذلك من اجل الدفاع عن حق الآخرين المهددين ، بسبب غياب الديموقراطية ، بفقدان مناصبهم.

وباستطاعة اي شخص ان يستنتج لنفسه ماذا سيكون عليه الامر لو طبق تعديل قانون العمل والعمال الاخير، حيث سيتوفر فرص اكبر لاستبعاد نقابيين من ايديهم ادارية ، فهل سيكون عندئذ " ديموقراطية " دخول عناصر اخرى بدلا عنهم ؟

لقد كان الاولى والافضل ان يتجه الجهد نحو تمكين امين سر النقابة وبائبه للعودة الى مكان عملهما بدلا من استبدالهما ، وفي هذا يكون " احترام للديموقراطية" والدفاع عنها !

المعتقلون الفلسطينيون يعلقون إضرابهم - فشل محاولة قمع الاضراب

اجتمع المتحدثون في الاجتماع الذي عقد في مقر الصليب الاحمر في القدس يوم الثلاثاء ١٨ آب ، بأن اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام قد حقق نتائج كبيرة .

وافادت الصحف الاسرائيلية ، ان حاييم لبفي مدير السجون الاسرائيلية قد اجتمع مع ممثلين عن السجناء العرب ، ووافق على الاستجابة لبعض مطالبهم ومنها توسيع ساحة السجن وتخصيص غرف محددة لزيارات الاهل ، كما وعدهم بدراسة مطالبهم الاخرى في وقت لاحق .

ويعتبر تجميد المعتقلين في سجن نفحة لاضرابهم الذي استمر ٣٣ يوما بمثابة تأكيد واضح على فشل الادعاءات التي روجت لها المصادر الاسرائيلية ، من ان هذا الاضراب كان لاسباب سياسية ، وبناء على اوامر من " الخارج " على حد قول تلك المصادر .

من ناحية اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية ان مدير السجون اعترف بانه لا توجد سوى ٩ اطباء فقط لكل السجون وان المدربة غير مؤهلة لمواجهة اضراب من هذا النوع ،كما صرّح ان لجنة التحقيق في استشهاد علي الجعفري وراسم حلاوة ستنشر نتائج تقريرها قريبا ، ويذكر ان حادثة موت السجينين قد اثارت جدلا فيما اذا كان جرى مثلهما بشكل متعمد من قبل احد المحرضين ، حيث جرى ادخال الانبوب المطاطي للرئة بدلا من المعدة عندما جرت محاولة اطعامهم بالقوة .

هذا وستعقد الاهل لزيارة ابنائهم المعتقلين في مطلع الشهر القادم للاطمئنان عليهم ، وتحدث في هذا الاجتماع السجين السابق في سجن نفحة ابو زهرة ، فاوضح ظروف السجن هناك والاساليب الاستثنائية لاضراب المعتقلين وعدالة مطالبهم المتلخصة في الحق بالتمتع بالهواء والماء والغذاء والنور والنظافة وحرية الحركة داخل المعتقل .

وكان وفد عن لجنة المبادرة الدرزية قد قام يوم الاحد الماضي بزيارة امهات المعتقلين الفلسطينيين المعتصمات في مقر الصليب الاحمر للتضامن معهم .

ونقل الوفد تحيات اعضاء اللجنة ومؤيديها الى الامهات . ويالف الوفد من الكاتب محمد نفاع والشاعر

نايف سليم والعامل الاجتماعي جهاد سعد .

هذا وقد اصدرت امهات المعتقلين الامنيين في سجن نفحة وسائر المعتقلات الاسرائيلية الاخرى بيانا جاء فيه ان المعتقلين قد علقوا اضرابهم عن الطعام بعد تحقيق بعض المطالب وعلى وعد

وفود الضفة والقطاع التطوعية تسطر أروع صور التضامن مع النا

توجهت امس واليوم الخميس، وفود الضفة والقطاع للعمل مع جبهة الناصرة الديمقراطية من اجل انجاح المخيم التطوعي الخامس، الذي تشرف عليه بلدية الناصرة.

وقد توجهت امس، وفود العمل التطوعي في الخليل والقدس وبيت لحم وتوجهت اليوم باقي وفود الضفة الغربية وقطاع غزة : القطاع، رام الله، بيرزيت، جامعة بيرزيت، نابلس.

هذا وقد صرح اعضاء الهيئة الادارية للجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان هذه الوفود ستعمل على تعبيد اكبر عدد ممكن من شوارع المخيم. لتظهر بذلك اروع صورة تضامن مع بلدية الناصرة بقيادة توفيق زياد والجبهة الديمقراطية في الناصرة.

واضاف اعضاء الهيئة الادارية، بان وفود الضفة التي تشرف عليها، هي جنداء، ان مساهمتها في انجاح المخيم تعني مساهمتها وتضامنها مع البلدية في التصدي للممارسات

التهويدية التي تمارسها الحكومة الغربية ضد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

ومن جهة اخرى فان المخيم الثالث الذي بدأ امس لازمة في الخواطر وبتنظيم وتوفيق زياد رئيس المجلس البلدي في الناصرة والجبهة الغربية وأوساط الشباب ومراسلي الصحف المحلية.

وافادت الصحف ان حياتا ستنظم اليوم اعمال الحاضر الغربية بان التطوع لتأهيل لطلب الحاضر الغربية وعنوان كفاحها يوميا عملا في بلدية الناصرة.

ولاحظ ان الوفود الشبابية واتحاد الشباب الديمقراطي الغربي يعتبر النسبة الكبرى من برنامج واتجه من الوفود التي تعمل الحاضر الغربية المسلوبات والتي سيعهدات والتي البدء بالعمل في الحقول الحقلية لجنوب الغربي ان يتوجه بعدها في الاحياء ومن الغربي واتجه في بعض داخل الجبهة واجراء الاصلاحات في مدارس الجبهة برنامج عمل الجبهة صحية لمواجهة وجبهة لمواجهة اجل بناء صرح بقيادة جبهتها

اتساع الهوة بين اغنياء اسرائيل وفقرائها

حين قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ اجهدت الحركة الصهيونية نفسها واجهزتها الاعلامية والفكرية لتصوير الدولة الجديدة بالدولة العمالية الوحيدة في الشرق الاوسط وقد استندت في طرحها هذا الى واقع تسلم حزب مباي وحلفائه من الاحزاب المساواة عمالية في اسرائيل السلطة .

وقد طبقت تلك الاحزاب ، في فترة سابقة ، بعض الممارسات التي من شأنها تخفيف الفروق الواسعة بين الاغنياء والفقراء . الا ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اخذت تتراجع عن تلك الاجراءات عمليا وان تشبثت بها لفظيا حين اصبحت تلك الاجراءات بمثابة خيال باهت جاهز لان يضحى لدى اول بادرة رسمية . وفعلا وبعد تسلم الليكود السلطة منذ ثلاث سنوات وبدأ عمل حزب مبي وحلفائه كل ما بوسعهم من اجل تسمية الامور بمسمياتها . وعملوا على القضاء على الطابع " العمالي " الشكلي واعلنوها بصراحة دولة للراسماليين وانعكس هذا الواقع في الارقام الاحصائية التي تعكس الفعاليات الاقتصادية في البلاد .

فقد نشرت دائرة الاحصاءات المركزية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي النتائج الاولية لمسح عام عن المداخيل في اسرائيل لسنة ٧٩ . وتبين هذه النتائج ان الهوة التي تفصل بين مداخيل الاغنياء والفقراء في اسرائيل قد ازدادت اتساعا، ويعكس الجدول التالي هذه الحقيقة :

الحصة من الدخل الاجمالي	سنة ١٩٧٦	سنة ١٩٧٩
اصحاب ادنى ٢٠ بالمئة من المداخيل	٣٦٫٨ بالمئة	٣٩٫٢ بالمئة
اصحاب اعلى ٢٠ بالمئة من المداخيل	٨٫٣ بالمئة	٧٫٣ بالمئة

ورغم الحديث عن عمل الاجهزة الضريبية على الاقتطاع من رواتب الفئات الاكثر دخلا من السكان واعتبار ذلك محاولة من سلطات الدولة لتخفيف الهوة بين الاغنياء والفقراء فان نتائج بحث دائرة الاحصاءات المركزية الاسرائيلية قد بين عدم جدوى ذلك . وقالت صحيفة "دي فورفيرتس بوست" في عددها الصادر يوم الخميس الماضي (١٩٨٠/٧/١٥) : " رغم ان دائرة الاحصاءات المركزية لم تنشر الارقام المتعلقة بمقدار وحجم اللامساواة في المداخيل الصافية (بعد خصم الضرائب) لهذا العام فمن المتوقع الا يستطيع النظام الضريبي ان يفعل الشيء الكثير من اجل القضاء على اللامساواة الموجودة

الا انه من السهولة بمكان معرفة زيادة تدهور الاوضاع الخدمية للناس " الذين يجب " فاصحاب مثل هذه المداخيل لا يتقاضون اجورا قليلة فحسب ولكنهم يمثلون اعدادا اكبر من الناس فمعدل حجم العائلة الفقيرة من يشكلون الـ ٢٠ بالمئة من اصحاب اقل المداخيل هو ٥ر٥ شخصا في حين ان عدد افراد العائلة الغنية الواحدة لا يتجاوز ٢ر٢ شخصا . وهذا يضيف اعباء جديدة على جماهير الفقراء .

ان ما اشرنا اليه دليل واضح على المنحى الذي تسير فيه عملية توزيع المداخيل في المجتمع الاسرائيلي وعلى اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل .

نشاطات لجنة العمل التطوعي في الرام

بعد انتهاء عيد الفطر السعيد عقدت لجنة العمل التطوعي في الرام اجتماعا طرحت فيه برنامج عمل لمدة ثلاثة اشهر :

١ – اجراء عمل دهان ونظافة وترميم سور مدرسة البنات .

٢ – القيام بحملة نظافة بالاشتراك مع اللجان الاخرى في البلد .

٣ – بناء مظلات لمواقف الباصات في البلدة .

وقد باشرت اللجنة بعملية دهان شبابيك المدرسة وستعقد اللجنة بعد الانتهاء من دهان الشبابيك البدء بترميم سور المدرسة .

وستدعو اللجنة شباب البلدة لمساعدتها في هذا العمل .

على هامش المحاولة لإعادة
تشكيل الهيئة العربية العليا في عمان

تزامنت عملية تشكيل ما يسمى بالمكتب التنفيذي للهيئة العربية العليا لفلسطين في عمان ،مع مجموعة من الخطوات والمحاولات الاخرى لخلق محاور جديدة على الساحة الفلسطينية .

ويستدل من الاسماء التي نشرتها بعض الصحف ، ان اعضاء هذا المكتب هم من الاشخاص المعروفين بارتباطهم بشكل او بآخر باجهزة السلطة الاردنية ، وهذا ما تثبته عضوية عدد منهم في المجلس الوطني الاستشاري الاردني وغيره من مؤسسات السلطة الرسمية .

ومما يزيد من خطورة هذه المحاولة انها تاتي " لاحياء " هيئة قديمة ، عزلتها تطورات القضية الفلسطينية ، وتجاوزتها ظروف المرحلة الحالية ، التي تتميز بانعتاق الشعب الفلسطيني من الطوق الذي تحاول انظمة اليمين العربي ان تفرضه عليه من خلال امتدادها في الجسم الفلسطيني .

ويلخص صلاح خلف ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ،في كتابه " فلسطيني بلا هوية " تجربة الهيئة العربية العليا بقوله " لقد فقدت هذه الهيئة ، التي راسها الحاج امين الحسيني ، اعتبارها لتعاونها مع النازية ولارتكابها خطاء الحاق الحركة الوطنية الفلسطينية بارادة الانظمة العربية في ذلك الوقت " .

لقد دفعت حركة التطور ، هذه " الهيئة " للانزواء والتقوقع طيلة السنوات ، التي تلت عام ١٩٤٨ ، لكن هذا الواقع لم يمنعها ، من المحافظة على مجرد وجود شكلي ، عن طريق افتتاح مكتب لها في احدى العواصم العربية ، واصدار بعض النشرات من حين لاخر ، حيث يعود الفضل في ذلك للاموال المرسولة التي لم تنقطع عنها .

وعلى هذا الاساس كان من الطبيعي ان يرفض القيمون عليها جميع الدعوات التي وجهت لهم لحل انفسهم والاندماج ضمن منظمة التحرير الفلسطينية

ويبدو ان موافقة السلطات الاردنية على افتتاح مكتب للهيئة العربية العليا في هذا الوقت بالذات له اسبابه ومبرراته التي لا يمكن فصلها عما تعده وتخطط له دول اليمين العربي بالنسبة للقضية الفلسطينية ، لا سيما وان هذه ليست المحاولة الاولى ، التي تبذل لضرب وحدانية التمثيل الفلسطيني ، وللايحاء بوجود اكثر من طرف فلسطيني يمكن " التحدث " معه واخذ موافقته على ما " يطرح " عليه من صيغ وحلول لا تخدم سوى مصالح اصحابها في اختيار انسب الطرق لمد الجسور وقطع المسافات الى العواصم الغربية .

وتجمع مختلف الاوساط على ان اهتمام اجهزة الاعلام السعودية ، في الترويج لهذا " الحدث الكبير " ، وابراز اذاعة الرياض في صدر نشراتها الاخبارية لبرقية التاييد التي ارسلها امين الغوري ، باسم المكتب التنفيذي للهيئة العربية العليا للاعراب عن دعمه لمواقف الامير فهد ، ودعوته للجهاد المقدس لتحرير القدس ، تعتبر بمثابة اشارة ثانية ، بعد اشارة عمان الاولى ، للتدليل على نوايا واهداف محور الرياض – عمان – بغداد للالتفاف على آمال وطموحات الشعب الفلسطيني .

وتقارن هذه الاوساط بين " مخطط احياء الهيئة العربية " وبين خطة الحسن الثاني ملك المغرب ،وتشكيله لما يسمى بجبهة الاوزاريو وادعائه بانها تمثل شعب الصحراء الغربية وتؤيد ضمها للمغرب ، وذلك للالتفاف على نضال جبهة البوليساريو التحررى التي تطالب باستقلال شعب الصحراء واعطائه حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ولكن مهما تكررت هذه المحاولات برغم بعد المسافات فان تجارب الشعوب تقدم الاجابة سلفا لمصيرها المحتوم .

منظمة التحرير تشارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب

سيشارك وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده في الطائف في ٢٦ الجارى .

وسيناقش المؤتمر تدعيم التعاون بين الدول العربية في مجال الامن الداخلي ، ووضع خطة مشتركة لتحقيق الامن العربي .

" أزفيستيا " : دعم اميركي لقرار ضم القدس

قالت صحيفة – ازفستيا – السوفياتية ان قرار اسرائيل بضم القدس اتخذ بدعم من الولايات المتحدة الامريكية التي لم تؤيد اى قرار اتخذته الامم المتحدة حول هذه القضية .

واضافت ان الحزب الديمقراطي الحاكم اعترف عمليا بضم القدس وذلك في مؤتمره الاخير . واكدت الصحيفة ان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق باتفاقات كامب ديفيد والحكم الذاتي .

ثورن ينتقد اسرائيل

انتقد جاستون ثورن مبعوث السوق الاوروبية المشتركة لمنطقة الشرق الاوسط قرار اسرائيل بضم القدس واعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل .

… القدس الاستراتيجية
… وراء القرار بضمها

… مرحاب في مقالة … جيروزالم بوست … قرار الحكومة … مدينة القدس . … مرحاب تلك الاسباب … قبل انها وراء اتخاذ … القرار واكد ان قرار ضم … لاسباب استراتيجية ومما … هذه المقالة : … لمناحيم بيغن فان كل … اسرائيل هي مقدسة وتعتبر جميع … بمثابة قلب وروح امتنا ، ولا … موضوعها تحت الحكم … وهذا يعني ، انه من وجهة … فلا يمكن تمييز مدينة … غيرها من المدن مثل … واريحا ونابلس على الرغم … بمحلو مثلنا بمشاعر اقوى

… مرحاب : ماذا تعني … القدس التي تمثل تاريخنا … وماذا تعني الفقرة الاولى … القدس الاساسي (بقانون …)التي تقول "ان القدس … بكاملها هي عاصمة لاسرائيل … " بكاملها "يتضمن … مفهوم … بالضرورة النبي يعقوب … وموت ، ومعاليه ادوميم ، … الذي يتضمن حائط … وجبل سكوبس وجبل صهيون … ؟ .

… بشير مرحاب الى ان طرح … اسئلة بشير الالم ، لكنها … في جوهرها الحقيقي طبيعة … ، التي يتجاهلها بيغن كما … المعارضة ممثلة بالمعراخ . … مشكلة القدس لا تتمثل فقط … الدينية ، ولا حتى … الوطنية الخاصة لنا ، لان … اهمية استراتيجية جغرافية ، … الضفة الغربية بمجموعها " … يستطرد كاتب المقالة : وهذا … الاستراتيجي الجغرافي لمدينة … هو الذي دفع الحكومات … المتعاقبة لتوسيع … التي يتحدث عنها الان … القدس ، ذلك ان من يسيطر … هذه المدينة يمكنه ان يدق … بين النصفين الجنوبي … للضفة الغربية ، ويستطيع … يسيطر بفعالية على جميع … والاتصالات بينهما .

… من الواضح ان تقسيم الضفة … بهذا الشكل لن يكون … ابدا بالنسبة للفلسطينيين … سيمنعهم من اقامة دولتهم … التي يعارض قيامها معظم … .

… مستوطنة " الون موريه " … على الجبل الكبير بالقرب … نابلس جرى شق طريق … يمر باراضي قريتي عزموط … ، وجميع هذه الاراضي … منها الطريق ، مشجرة … واللوزيات .

… ان هذه المستوطنة كانت … من اراضي قرية روجيب بعد … المحكمة العليا القاضي باخلائها … بعد ذلك بانها ستقام … " ليست ملكا لاحد " ، … الطريق عبر اراض زراعية … لاهالي قريتي عزموط ودير … هذا الادعاء .

احتجاجات جماهيريه على المصادرات
اعلام السادات يقدم الغطاء لتنفيذها

يبدو ان الضجة الاعلامية التي تثيرها مراسلات السادات بيغن ، ومظاهر الرفض الشكلي للسياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، قد شجعت السلطات الاسرائيلية على اختيار المرحلة الحالية لتنفيذ ما وصفته بخطة سابقة لاقامة ١٠ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

ولم تتطرق الصحف الاسرائيلية التي اشارت الى ابتداء العمل بتنفيذ المرحلة "الاخيرة " من خطة بيغن شارون الاستيطانية ، الى مساحة الاراضي التي صودرت او بعد لمصادرتها من اجل وضع هذه الخطة موضع التنفيذ .

ويستفاد مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان المناطق التي ستقام عليها هذه المستوطنات هي الخليل وبيت لحم وضواحي مدينة القدس وجنين والاغوار وغزة .

ففي منطقة الخليل ستقام ٣ مستوطنات ، سيطلق على الاولى اسم متسفي حوقريم ، وتقع على اراضي قرية ترقوميا .وقالت صحيفة جيروزالم انه سيطلق على المستوطنين الاضافيين اسم " ماهازيم " وستكون من المستوطنات العسكرية .

وفي منطقة بيت لحم ستقام مستوطنة " تكواع ب " هذا بالاضافة الى توسيع مستوطنة " متسوريم " على حساب الاراضي العربية المتاخمة

كما تقرر ايضا اقامة مستوطنة " مخماس " وهو اسم القرية العربية المجاورة لها ، وتقع في ضواحي مدينة القدس .

ويستفاد مما اوردته الصحف الاسرائيلية ان المستوطنة السادسة ستسمى " ريحان هـ " وستقام على الطريق بين جنين ومجدو في شمال – غرب الضفة الغربية .

واضافت هذه الصحف بانه سيتم ايضا " احياء " مستوطنة " بيت هاعراما " قرب البحر الميت والتي احلى عنها المستوطنون الاسرائيليون بعد حرب عام ١٩٤٨

وافادت صحيفة جيروزالم بوست ان مجموعة من اعضاء غوش ايمونيم تجرى في المرحلة الحالية تدريبات خاصة لاقامة مستوطنة " بتير ب " قرب مستوطنة " بتيز ١ " التي اقامتها هذه الجماعة منذ مدة .

وفي قطاع غزة فقد انتهى العمل مؤخرا في مستوطنة جديدة قرب خانيونس .

اما بالنسبة للمستوطنة العاشرة فتشير جميع الدلائل انها ستقام في منطقة رام الله .

ويتوقع المراقبون ان يعقب تنفيذ هذه الخطة الاستيطانية التي وضعت لتطويق المناطق السكنية والمدن الرئيسة في الضفة الغربية ، خطة اضافية لتوسيع هذه المستوطنات ووصل ما يمكن وصله منها تمهيدا لاقامة المدن الاستيطانية الكبرى التي تضمنتها الخطة الاساسية .

ومن ناحية اخرى فقد ابلغ الحاكم العسكرى لمنطقة رام الله رئيس مجلس قروى الطيبة ومخاتير قرى رمون ، كفر مالك ، ودير جرير ، بان السلطات ستضع يدها على الاراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة " كوكب الصباح " ، وطلب منهم ابلاغ اصحاب هذه الاراضي بالموافقة على تاجيرها او بيعها . ، وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي ٥٠٠٠ دونم ، وهي اراضي زراعية خصبة ويعتمد عليها اصحابها بشكل اساسي في معيشتهم .

واثر ذلك عقد اهالي هذه القرى واصحاب الاراضي اجتماعات شعبية وجمع اهالي قرية دير جرير ما يقارب ٦٠ الف ليرة اسرائيلية واوكلوا المحامي الياس خورى برفع قضية باسمهم امام المحكمة العليا .

كما اصدر رئيس مجلس قروى الطيبة ومخاتير القرى الاخرى بيانا باسم جميع سكان هذه القرى واصحاب الاراضي بشكل خاص اعلنوا فيه :

" رفضهم القاطع لقبض اية تعويضات او بدل ايجار ويتمسكون بارضهم وحقهم في خلاصتها ، والرفض القاطع لوضع اليد على هذه الاراضي والتمسك بها ، واعتبار بيانهم وثيقة وبينه لمن يهمه الامر والاحتفاظ بحق اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لحماية حقهم في ملكية اراضيهم " .

ومن ناحية اخرى فوجئ اهالي قرية دورا القرع بمنطقة رام الله ، بجرافات تعمل في اراضيهم الواقعة شرقي القرية ، وتشق طريقا ما بين مستوطنة " بيت ايل " وشارع رام الله – نابلس الرئيسي بالقرب من مدرسة الحلزون ، ورفض سائقو الجرافات التوقف عن العمل ، عندما طلب اصحاب الاراضي منهم ذلك ، ويذكر ان هذه الاراضي زراعية ، يفلحها اصحابها كل عام ، وتزيد مساحتها على ١٥٠ دونما .

وعقد اصحاب الاراضي واهل القرية اجتماعا موسعا ، ثم اصدروا البيان التالي . ووجوه ككتاب مفتوح لحاكم عسكرى رام الله :

" نحن مخاتير واعضاء لجنة قرية دورا القرع وعموم اهالي القرية ، نطالب بوقف اعمال الجرف والاستيطان التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في اراضي قريتنا الواقعة من الجهة الشرقية لطريق نابلس – القدس ، ماقبل مدارس الحلزون .

ان جميع هذه الاراضي التي يقومون بجرفها هي اراض زراعية وتعتبر مصدر رزق لنا ولاطفالنا ، كما اننا لا نعلم اذا كان هذا العمل بامر من السلطات ام لا . ونعلن رفضنا وبكل اصرار التخلي عن إي شبر من اراضينا المذكورة مقابل اى ثمن كان " .

الحكومة الفرنسية تمنع عبد الجواد صالح من دخول أراضيها

اصدرت لجنة الدفاع عن المعتقلين والاسرى الفلسطينيين بيانا استنكرت فيه منع الحكومة الفرنسية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الجواد صالح من الدخول الى الاراضي الفرنسية .

وكان عبد الجواد صالح سيقابل المسؤولين في منظمة اليونسكو العالمية لفضح الممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في مجالات التعليم وحقوق الانسان .

٣٠ مليون ليرة ضرائب عرب القدس

بلغت قيمة المبالغ التي جبيت لصالح مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية من المواطنين العرب في القدس الشرقية حوالي ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية ، كما بلغ عدد التلفزيونات التي صودرت خلال الشهر الماضي من هؤلاء المواطنين حوالي ١٣٩ جهازا .

مجلس ديني لمستوطنات الشمال

اعلن اهرون ابو حصيره وزير الاديان الاسرائيلي عن تشكيل المجلس الديني لمستوطنات شمال الضفة الغربية . ويتراس هذا المجلس بيني كتسوبر من قادة غوش ايمونيم .

ويعتبر تشكيل هذا المجلس مبررا جديدا لدفع المزيد من الاموال الى المستوطنات في الضفة الغربية .

… الاسباب
… الهدف واحد

… صحيفة هاريف ان الجيش … قد استولى على مناطق … قرية قبيه وبيت نحاميه … بيرنبالا راس العين في … واضافت الصحيفة ان … على هذه المناطق هو … عسكرية .

من القطاع

لنعمل جميعاً على .. توحيد وإحياء المؤسسات الاجتماعية

ان تجمع المؤسسات والهيئات الاجتماعية المتماثلة في اختصاصاتها وتنظيم عمل هذه المؤسسات في اطار تنظيمي وتمثيلي واحد، لا يقل اهمية عن تجمع وتنسيب المواطنين وجماهير الشباب في هذه المؤسسات

ولطالما ظلت هذه المؤسسات المتماثلة في نشاطاتها مستقلة كل عن الاخرى فسيظل عملها منقوصا وضعيفا ان لم يتكامل ويضاف الى جهد وعمل المؤسسات الاخرى للشبيبة، وستظل هذه المؤسسات تعاني من نقص في الخبرة والتجربة وعرضة للتطاول عليها والتدخل في شؤونها بحيث تصبح ضعيفة في مواجهة المشكلات والعراقيل التي توضع امامها.

ولقد اوضحت تجربة اتحاد النقابات واتحاد الجمعيات والاتحادات النسائية اهمية الدور الذي تمارسه وحدتها في اطار تنظيمي واحد على عملها ومسؤوليتها.

ومن هنا فاننا نتساءل بروح المسؤولية مع القائمين في المواقع الادارية لمؤسسات الاندية ومراكز الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة، عن مصير رابطة الاندية، والى اين وصلت تلك الجهود المبذولة في اعادة احياء الرابطة؟

ان الجميع يعرف ان وحدة الاندية في القطاع تجربة غنية وتراث اصيل يمكن الاعتماد عليه لتجاوز ما هو قائم، ولوضع حد لتدخلات هذا او ذاك في شؤون انديتنا.

ولهذا فانه ينبغي على بعض المؤسسات ان تعيد النظر في مواقفها وان تعمل وبشكل جماعي لبعث الرابطة بروح المسؤولية وبروح الحرص على مستقبل انديتنا ونشاطها، ووحدتها، ثمة مسؤوليات اخرى غير العاب الكرة منوطة بمؤسساتنا فهل هناك من لا يعرف ذلك؟

ان ثقتنا بشعبنا عظيمة ولا بد من اللقاء من جديد.

ابو نادر

"ده من نعمة ربنا اللي وعدنا فيها الرئيس"

ما تزال العائلات الفلسطينية التي ابعدتها سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة، الى مدينة العريش المصرية، تعيش في دوامة القلق والانتظار والرحيل المستمر من بيت لبيت، وتتساءل هذه العائلات الى متى سيظل مصيرنا معلقا بين السلاح المصري بترحيلنا وقرار الترحيل فعلا.

ومن الجدير بالذكر ان الضابط المصري المسؤول عن شؤون الفلسطينيين المقيمين بالعريش قد ابلغ اهلنا واخواننا هناك بعزم السلطات على ترحيلهم الى القطاع وقد تم ترحيل قسم كبير حتى الان، وبقيت مجموعة قليلة من العائلات الفقيرة، والحاصل انهم الان يعانون من مشاكل مختلفة وقاسية، فبالاضافة للبطالة والغلاء الفاحش في اسعار المواد الاساسية والزيادة في اجور السكن، اضيفت لهم مشاكل جديدة جدا مؤلمة، وهي ان سكان العريش الذين هاجروا سنة ١٩٦٧، يعودون اليها وتعطيهم السلطات المصرية صلاحية الاستيلاء على بيوتهم التي تركوها سابقا، فبدون سابق انذار يقوم البعض بطرد العائلات الفلسطينية دون اشعار ودون ان تجد مأوى بديل، واحدى العائلات اضطرت للرحيل من بيت لبيت اكثر من خمس مرات خلال سنة اشهر فقط.

وحدثنا القادمون بواسطة تصاريح العبور: لقد ازدادت اوضاعنا سوءا، واصبحنا قلقين جدا على مستقبلنا ومصير ابنائنا، فقد اضطررنا تحت وطأة الفقر والعوز ان نحرم ابناءنا من التعليم المدرسي رغم صغر سنهم كي يسهموا في صنع لقمة العيش.

وعن ظروف العمل قائلين: اننا كفلسطينيين نعامل كمواطنين من الدرجة الثالثة حتى في مجال العمل، فالمرأة المصرية تحتل المكانة الاولى بسبب تدني اجورها ويليها العامل المصري، ثم تأتي مرتبتنا، ومؤخرا قامت شركة البحر الاحمر في العريش بطرد العمال الفلسطينيين وقامت بتشغيل نساء مصريات بدلا منهم، وشيئا عاديا في هذه الشركة الموقرة.. ان ترى المرأة المصرية وهي تحمل سطل الباطون وترفع به على كتفها الى الدور الثالث او الرابع، يزين قدميها الاطار الداخلي لعجلة الكاوتشوك الملفوف على سيقانها كحافظ من مضاعفات الاسمنت وحين تسأل اي امرأة عن سبب اضطرارها للعمل في ورش الباطون، تجيبك قائلة "ده من نعمة ربنا اللي وعدنا بها الرئيس سنة ثمانين".

وبحق سأل الرئيس بعد ان امضى مدة الحكم في الشهر المبارك، وجهك دره حيا، وعام الخير الذي وعدنا العصري؟؟ والى متى اجلنا في العريش مطالبين بالترحيل وسنى ترحيلنا لتخليصهم من بعد ما تعانيه بالادلال؟..

ازالة شوارع في مخيم جباليا

باشر مجلس قرى العمل لازالة شوارع جباليا الرئيسية. وجاء هذه الخطوة بارتياح من جانب اهالي المخيم بان تتوفر الاكسجين وتصعد باقي الطرقات وكذلك حل مشكلة المستعصية والتي تعاني المخيم مكاره وضرر لا يحصى

اقرار دستور للعمل التطوعي في الضفة الغربية والقطاع
مندوبو لجان المناطق ينتخبون هيئة إدارية

يوم الجمعة الماضي ٨٠/٨/١٥، عقدت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع، اجتماعها الذي قرره المؤتمر السابق الذي كان قد عقد في ١٩٨٠/٧/٤، وحضر الاجتماع مندوبو كل من: رام الله، الخليل، بيت لحم اريحا، القدس، غزة، وجامعة بير زيت، وتغيب عن الاجتماع مندوبا منطقة نابلس.

وقد اقر المجتمعون دستور لجان العمل، الذي انتهت لجنة التنسيق المكلفة من مؤتمر ٧/٤/ ١٩٨٠، من صياغته، ومن ثم عرضه على المؤتمر. ومما جاء في مقدمه الدستور المكون من سبع فصول: " لجان العمل التطوعي هي احد ملامح إبداع الشعب الفلسطيني، ونموذج لتطلعاته، ومبادرة تعبر عن العلاقات الاجتماعية الاقتصادية التي يطمح بالوصول لها. وهي نتاج توجه من نوع جديد نحو العلاقة بالعمل، كما انها وسيلة تخدم هدف الحفاظ على الارض وحمايتها، والنضال من اجل محمل اهداف الشعب الفلسطيني وعلى راسها التحرر والاستقلال الوطني وتامين حقه في تقرير المصير واقامة دولته كما انها تعبير صادق عن الفكر الطليعي الذي يتناول النضال الوطني العام من خلال المنظار التقدمي الانساني، وتربط بعمق ونجاح بين مهمات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي...".

وفي الاجتماع، انتخب مندوبو المناطق هيئة ادارية مكونة من سبع اعضاء، بحيث يشترك الفيه في عضوية اللجان الفرعية، وكانت نتيجة الانتخابات على النحو التالي:

الرئيس: محرم البرغوثي.
السكرتير: جواد بشير.
مشرف ثقافي: سمير ادبيب.
امين الصندوق: سعد النتاشيبي.
مشرف لجنة المشاريع الانتاجية: مصطفى ابو مر.
مشرف لجنة التنسيق: امين البرغوثي.
مشرف لجنة علاقات خارجية: نصير دقرت.

هذا وتمت الموافقة على دخول الاعضاء التالية اسماؤهم في عضوية اللجان: قاسم منصور عضو لجنة ثقافية، كمال القاضي، عضو لجنة المشاريع الانتاجية، غسان موسى، عضو لجنة مالية، صالح زقوت عضو لجنة تنسيق.

وسيعين الاربع اعضاء المتبقين اعضاء في اللجان وهم عضو من جامعة بيرزيت، عضوان عن نابلس، والرابع من اريحا.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع بخطواته الجديدة، كان تتويجا للجهود الحثيثة التي بذلها اعضاء لجان العمل التطوعي في الضفة والقطاع من اجل تشكيل لجنة عليا "اتحاد" للعمل التطوعي تمثل ٣٧ لجنة عمل في الضفة والقطاع.

ومن جهة اخرى: ركز مندوبو المناطق في الاجتماع على ان الخطوات التنظيمية هذه، تعني ضرورة تطوير العمل التطوعي، وضرورة استثماره في قرانا ومدننا الفلسطينية. كما لفت الانتباه في المؤتمر، الى ان احدا لن يمنع اي لجنة عمل تتم تشكيلها او تعاود نشاطاتها، من التمثيل في اللجان العليا للمناطق، وحقها في الاشتراك في الانتخابات القادمة للجنة العليا في الضفة والقطاع.

كما عبر اعضاء المؤتمر واعضاء الهيئة الادارية عن عزمهم السير قدما في سبيل خدمة هذا الشعب في اقسى ظروف تواجهها وبقوة حتما الى جنب مع كل القوى الوطنية والمخلصة لامانى وتطلعات هذا الشعب.

وصلتنا رسالتكم

مخيم الجلزون

وصلتنا رسالة من الصديق عادل حسين يحيى من مخيم الجلزون يتحدث فيها عن مشكلة المسلخ، يقول الصديق ان مجموعة من الشباب قد قامت بهدم المسلخ بعد ان هدموه عدة مرات في السابق وقيام الشباب بهذا العمل ليس من قبيل النزوة فالمسلخ بروائحه الكريهة وما يمكن ان يسبب من امراض، وموقعه بين السكان يلحق الضرر بمعظم اهالي المخيم.

بعد القيام بعملية الهدم حدثت مشكلة مع اللحامين تفاقمت حتى وصلت حد التهديد بالقتل ذلك لان اللحامين يطالبون بحل قبل هدم المسلخ الحالي. وتفاقمت المشكلة حين قام مجهولون بهدم الحفرة واستشرت الرائحة الكريهة التي لا يمكن تحملها.

حققت الشرطة في الموضوع مع عدد من الشباب والمشكلة قائمة ويوجه الصديق عادل كلامه الى المسؤولين في الوكالة قائلا: ان لغة التهديد لم تعد تجدي نفعا فنحن اهالي المخيمات لا نعدنا السلخ بعد ان عقدنا العزم على التضحية".

ويتابع الصديق عادل شرح الموضوع قائلا ان الاهالي اعربوا عن استعدادهم للتبرع لبناء مسلخ جديد ويذكر ان السيد فؤاد فارس قد تبرع بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة وهناك غيره. والادعاء بعدم وجود مكان ملائم باطل من اساسه وهناك افكار وآراء وانا شخصيا اتعهد بتقديم الحل. ولا يبغي الصديق عادل الحل مجهولا فهو يقترح شراء قطعة ارض في منطقة البيادر وبناء المسلخ هناك او كما يقول احد المختصين بازالة الحفرة التي هي السبب في الرائحة الكريهة.

ويضيف ان بناء المسلخ من جديد في مكانه السابق ستعقد المشكلة التي يثيرها المسؤولون عن الصحة بوجودها وان التهديد بقطع المساعدات المقدمة من الوكالة لم يعد يخيف

هذا وكانت "الطليعة" قد اشارت لهذه المشكلة في تحقيق نشرته عن مخيم الجلزون وطالبت المسؤولين باتخاذ حل لازالة المكاره الناجمة عن وجود المسلخ وسط السكان وهي من جديد تناشد المسؤولين حل المشكلة لصالح المواطنين الا اذا كانت ترى ان الروائح الكريهة وما يمكن ان ينجم عنها من امراض واضرار هي في صالح السكان.

شكرا للصديق عادل حسين نحيي ونأمل استمرار مراسلتنا.

عن نظام صدام حسين !!

وصلتنا مقالة مطولة من الصديق راسم عبيدات /جامعة بيت لحم، بعنوان "صدام حسين والانتظار الممتد".

يستعرض الصديق راسم في هذا المقال واقع التحالف الطبقي المعادي لمصالح الجماهير الشعبية العراقية والمترتب على قمة الهرم السلطوي في العراق مشيرا الى ان مصالح هذا التحالف ترتبط ارتباطا مباشرا بالرأسمال الاحتكاري الاجنبي ويعملون معا على استغلال العراق واستنزاف ثرواته، وهذا ادى الى وقوفهما معا في خندق واحد ضد مصلحة الشعب العراقي الوطنية والمصالح القومية للشعوب العربية الشقيقة.

يتنقل بعد ذلك الصديق راسم الى بغداد ممارسات النظام العراقي القمعية في الداخل وما يسميه مآثره، على الصعيد الخارجي من معاداة لايران، ولافغانستان وتحريض على حزب الصمود وتحالفه مع السعودية والاردن وغيرها من النظم الرجعية ودفع التقارب مع نظام السادات.

شكرا للصديق راسم على مقالته ونأمل استمرار المراسلة.

مشتوات ملاح

تستنكر قوى الانتفاضة ... عدد من الحصار ... الفلسطينية ومصر ... لجريمة الاسلام ... احترام هذا الاسلام ... في الحركة والعمل ... بالغاء هذا الامر ...

اسكار

جبهة الطلاب ... تستنكر قوى الانتفاضة ... على عدد من الحصار ... الفلسطينية ... الامر الجائر.

اسكار قوى الانتفاضة

لجنة العمل ... رام الله والبيرة ... الانتفاضة الاخيرة ... العادة والحصار ... المقدسة الفلسطينية ... المحتلة.

ونعلن مطالبتنا ... بالغاء هذه الاوامر ... تعتبر خرقا لابسط حقوق ...

اسكار قوى الانتفاضة

الطبقة العاملة ... الارض المحتلة ... وطليعتها الوطنية ... قوى اوامر الانتفاضة ... عدة من العادة والحصار ... المقدسة في الارض ... مطالبتها ... هذه الاوامر ... خرقا لابسط حقوق ...

بيان

رام الله ... عدنان ... ال ... الموحوم: ... الحاج ... ومقدمون ... الصبر ...

همسة!

"التحسين" في حياة الطلبة

... فترة جديدة شيئا ... كل ... وعاما بعد عام ... ذلك ، ... على وضع طلبتنا ، ... الجديد " او بالاصح ... ان هو الا عملية مقصودة ... مصالح مجموع الطلبة .

... بعض الامثلة :

... طلاب مدرسة ارطاس ... نقلوا من مدرستهم ... لحم الى المدرسة ... ، وبذلك توجب ... مسافة طويلة من مكان ... للوصول الى المدرسة ... طويلة من انتهاء العام ... الماضي ، استلموا مؤخرا ... وكشوفات علاماتهم ...مع ... الملاحظات التي تقضي ... بامر من " قوة خارجية .. ... ولا قوة .. " .

... علامات طلبة التوجيهي ... ، ما زالت رهن الاعتقال ... المسؤولين . تذمر الطلبة ... ، ولا حياة لمن تنادى .. ... ان الحال يقتضي عكس ... يجب ، بالضرورة ، انجاز ... كشف العلامات في وقت ... نفس الوقت الذي يجب ان ... النتائج ذاتها ، والتي ... يجب ان تخرج للحياة في ... دونما ابطاء او تأخير ... لهذه الجموع الكبيرة ... مستقبلها" وهنا يجب ان ندرك ... الظروف الموضوعية في ... ، وان جزءا من هذا ... القائم يؤدى الى ضياع ...

... هل تذهب "استصراخات" ... لجنة الامتحانات العامة ... العربية ، ادراج الرياح؟ ... اننا نشك في مسالة التأخر ... نهدف الى سد الطريق ... للخارج ، لقلنا بان الهدف ... على طلبتنا بهدف ... للالتحاق بجامعاتنا ... المحلية ، وهذا جيد .. ... الحقيقة هي العكس ... نفسها لا تريد هذا لانها ... لا تستطيع استيعاب ... المتخرجين من الثانوية ..

... مدرسة بنات بيت ساحور ... ، اوعز لها بتقديم طلب ... على التقاعد

... بان السبب يعود الى ... السلطات الاسرائيلية عن ... في حفل افتتاح المدرسة ... الطالبات نشيدا وطنيا ... ، تلك التي ارتكبتها ... كلارا مراف ، اذ انها لم ... الطالبات من الانشاد ... ، ولكن بشكل ولون ... هو الذى دعا ذات ... لاغلاق المدرسة فترة ...

... بدات الامتحانات النهائية ... مدرستي بنات بيت لحم ... الثانويتين يوم الثلاثاء ... وستستمر حسة بام ، ... عملية " النسيش " ... " اخرى ..من ... الطالبات الى "مواهبهن" ... جديدة ..وسائل جديدة ... "الصواب" مفقودا؟ ... الفقده ؟ وكيف يعود؟ ... اسئلة مطروحة .

... ونحن نستقبل العام ... ، فلا بد من تحديد ... والد الطالب " ... مصروفات المدرسة ... من لوازم دراسية وغيرها ... رسوم التسجيل الاولى ... مع بداية العام

ابراهيم جوهر

تشتيت طلبة مدرسة الأمير حسن
أهالي القرى والمدرسين يتضامنون معهم

بدعوة من ادارة مدرسة الامير حسن الثانوية في بيرزيت عقد صباح الثلاثاء الماضي اجتماع حضره اولياء امور الطلبة ووجهاء ومخاتير القرى التي تملك المدرسة .

ورفض المجتمعون وشجبوا قرار ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في رام الله ، الذى يقضي بالغاء المرحلة الثانوية في المدرسة بفرعيها العلمي والادبي ، وتحويل الطلبة الى القرى المجاورة ، عطارة والمزرعة الغربية .....

هذا ، وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة ، اولى الخطوات التي تتخذها سلطات الاحتلال بنقل مرحله كامله من مدرسة تملكها قرى هؤلاء الطلبة .

فمدرسة الامير حسن الثانوية شيدتها في اوائل الستينات قرى بيرزيت ، عطاره ، ابو شخيدم ، كوبر ، المزرعة الغربية ، عين سينا ابو قش ، جفنا ، برهام ، جيبيا ، ام صفا

ويعني قرار سلطات الاحتلال المذكور ،حرمان اصحاب هذه المدرسة من تدريس ابنائهم فيهــا بل ونقلهم الى مدارس نائية ،اول مسافة بينها وبين اقرب هذه القرى لا تقل عن ٥ كيلو مترات . وعلاوة على ذلك ، فان المدارس التي يخطط لنقل طلبه الامير حسن الثانوية اليها غير مجهزة على كافة المستويات لاستيعاب مرحلة ثانوية .

هذا واتفق الاهالي في اجتماعهم على تقديم احتجاجات الى سلطات الاحتلال بواسطة مكتب التربية والتعليم في رام الله ، يطالبون فيها بالغاء هذا الاجراء التعسفي .

ومن جهة اخرى ، تواصل الهيئة التدريسية في الامير حسن الثانوية تدريس الطلبة بتعويضهم عن الفترة السابقة التي قامت السلطات خلالها باغلاق المدرسة كرد على اشتراك الطلبة في احداث الضفة .

الطلبة المنتسبون ... الا من نهاية لمشاكلهم

بحجة ارتفاع الاسعار ، تستغل مكاتب التسجيل المختصة بشؤون طلبة جامعة بيروت العربية المنتسبين ، وتتقاضى منهم ضعفي المبلغ الواجب دفعه .. وذلك في جميع المعاملات المتعلقة بالطالب المنتسب .

.. وهذه واحدة ...

اما قائمة المشاكل الاخرى ، فتتعلق " بمحطات الشقاء والمرمطة " التي تبدأ من بداية السعي وراء تصريح السفر مرورا بالجسر وهناك الحدود والتفتيش .. (وهات وروح) ثم العودة وقبلها البحث عــن " بيت " للسكن لفترة بسيطة (هي فترة الامتحانات) وتترافق عملية البحث عن بيت للسكن بحملة اخرى من الاستغلال .. هذا في حالة وجود بيت اذ ان البيوت الصالحة للسكن تعلق اسماؤها في الصيدليات ، نتيجة للازدحام الشديد في هذه الفترة من العام (شهر تموز) بالاضافة الى المرض الذى يسرى في البيوت البيروتية والمسمى " بالهدم والدمار " ..

فالى متى ستستمر حملة الاستغلال والتضييق على الطلبة؟ وهنا يأتي دور جامعاتنا ومعاهدنا المحلية للاسهام في حل هذه المشكلة .

— اقتراح —

لعل واقع محدودية قدرة الاستيعاب في جامعاتنا المحلية بجميع الطلبة المتخرجين سنويا ، تنتج مشاكل عديدة نتيجة لكون هذا الواقع ناتج اصلا عن مشكلة مستفحلة ولعل من ضمن الحلول البديلة التي يجب الاسراع بتنفيذها مسالة ايجاد فرصة للطالب الفلسطيني المحلي تتيح له الانتساب للجامعة تماما كما يحصل في قضية الانتساب للجامعات العربية في الخارج .

البطالة بين مثقفي غزة ظاهرة طبيعية

مئات من حملة الشهادات الجامعية في مختلف التخصصات في قطاع غزة يبحثون عن وظائف .

الى هنا ، ونتيجة لاعتيادنا على مثل هذه " الظاهرة " الطبيعية في المجتمعات الراسمالية ، يكون الخبر طبيعيا اذ لا جديد فيه ولكن الجديد يكمن في حيثيات الموضوع ، فعندما يطلب هؤلاء الخريجون او بالاصح يحتجون على واقعهم هذا ويذهبون لمناقشته مع الجهة المسؤولة ، يطلب منهم التوجه الى بيت احد " المخاتير" .

الغاية معروفة — جلسة "عربية" مع فنجان قهوة ..وهات يا كلام .. ادارة ذاتية او مش ذاتية ...سلام وغير سلام ..وفي النهاية وبعد كلام كثير تخرج الجمل التطمينية ..ولا حل ، وتبقى المشكلة قائمة .

ما العمل ؟ واين يكمن الحل؟ هناك من يعمل في الورش والمصانع الاسرائيلية (نسبة ضئيلة جدا) والبقية تجد نفسها مدفوعة للهجرة الى الخارج . بينما اموال الصمود واخبارها تخترق اسماعنا لتدفئنا او تخدرنا ..ولماذا لا يستمر هذا الوضع مازالوا يزايدون ويقبضون للصمود وحول الصمود ومن اجل الصمود ... في حالة ندعو لعدم الصمود ؟..

مذكرات ... طالب جامعي

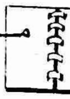

عن انطباعاته ومعلوماته السابقة قبل ان يطأ ارض الاتحاد السوفييتي بهدف الدراسة ، كتب لنا الصديق "ابو خالد" هذه الصفحة من مذكراته . ومع اننا كنا نطمح بكتابة المزيد عن اوضاع الطلبة وواقعهم "ومشاكلهم" في هذه الدولة ، الا اننا ننشر هذه الصفحة من مذكرات صديقنا آملين ان يوافينا بصفحات اخرى تتحدث عن قضايا الطلبة المختلفة هناك .

(المحرر)

بعد سنتين من الدراسة في وطن الاشتراكية الاول ، ما زلت اذكر جيدا قبل ان تتاح لي فرصة الدراسة هنا ، القليل الذى كنت اعرفه من اولئك الناس الصادقين في بلادنا الصامدين رغم كل الظروف والمؤامرات .. ومن صحافتنــــا التقدمية وعلى راسها جريدة "الطليعة" وذلك الخطأ والكذب الذى تبثه اجهزة الاعلام الرجعية .

وما ان وصلت الاتحاد السوفييتي وبدات ارى كل شيء على الصعيد العملي ، ورايت بام عيني كيف يعيش الشعب السوفييتي ، وتعرفت عن قرب على كل المزايا الحميدة والتربية والاخلاق العالية التي يتحلى بها كل مواطن سوفييتي ، تلك الطيبة والبساطة التي يكتشف الانسان ويستشف فورا انها لا يمكن ان تكون مصطنعة . بل هي مغروسة في الانسان منذ الطفولة ، تلك الروح الوطنية والاممية العالية التي يتحلون بها والتي تلمسها من بداية حديثك معهم . تكتشف انهم اناس مسالمون لا يكرهون احدا سوى اعداء الحرية واعداء امن وسلام الشعوب ، اذكر ان اول الكلمات التي بدأوا يعلموننا اياها هي سلام ، صداقة ، حرية... من تلك الكلمات الجميلة المعبرة ، تلك الروح المضيافة الكريمة التي يتحلون بها ، تلك الابتسامة المشرقة التي لا تفارق وجوههم ، التي تعبر عن الكثير من معاني المحبة .. والاطمئنان .. والراحة النفسية ، والسعادة ، في قلوب الاطفال والشباب والنساء والرجال والشيوخ . كل هذا والكثير الكثير ، مما لا يتسع المجال على ورقة واحدة للتعبير عنه ، هذا الواقع الذى نعيشه ويؤثر فينا ، ويزيدنا يقينا وقناعة ، بان هذا الشعب الذى نال بجدارة شرف ان يكون باني اول دولة اشتراكية في العالم ، لهو حق وحتما باني المجتمع الجديد ، مجتمع الشيوعية ..

"ابو خالد"

٨٠/٧/١٣

امتحانات الاكمال

تقدم الطلبة في مدارس الضفة ، يوم الاثنين الماضي ، لامتحانات الاكمال للتعويض عن تقصيرهم في بعض المواد الدراسية خلال العام الدراسي الماضي . وقد بدأ دوام المعلمين ابتداء من يوم السبت الماضي .

بعثات دراسية

قدمت الحكومة الاسترالية اثنتي عشر منحة دراسية لوكالة الغوث بالقدس من اجل توزيعها على اثني عشر طالبا فلسطينيا للدراسة في الجامعات الاسترالية .

وقد تقدم لرئاسة وكالة الغوث بالقدس عدد كبير من الطلبة الراغبين بالحصول على منح دراسية الا انها اختارت اثني عشر طالبا من طلبة الفرعين الادبي والعلمي والتي تزيد معدلاتهم عن الـ ٨٥ بالمئة .

ومن المعروف ان بعض الحكومات الاجنبية الاخرى تقدم مثل هذه المنح لوكالة الغوث سنويا .

الى متى ملاحقة الطلبة ؟!

القصية القديمة — الجديدة التي تشغل بال اجهزة المخابرات في بعض الدول العربية كل عام وكل لحظة ، هي قصة الطلبة الدارسين في الدول الاشتراكية . ففي هذه الدول ، وتعرف المخابرات ذلك جيدا ، يحس الطالب بوجوده ويكتشف ما كان يجهله حول العديد من القضايا المتعلقة بحياته وحتى بمعلوماته الاكاديمية .. "واللي في بطنه عظام بتقرقع"

وفي عراق صدام .. والبحرين والاردن واضرابهم .. هناك ملاحقة عنيفة وشرسة للطلبة الدارسين في الخارج وبالذات في الدول الاشتراكية "راس الافعى .." فالاعتقالات بين صفوف الطلبة "قايمة قاعدة .." ، والملاحقة والتهديد والوعيد "قايمة .. ومش راح تقعد ، الا حين "يفرجها الله!"

ان مجموع الملاحقات والاضطهادات التعسفية المتخذة بحق الطلبة الوطنيين العرب عموما (والفلسطينيين بشكل خاص ، اذ تكثف هذه الحملات البشعة ضدهم انطلاقا من مفهوم "الواحد منهم بخرّب بلد") ، لتفرض على جميع القوى الوطنية والمحبة للسلام وجميع المؤسسات الوطنية اينما كانت ، النهوض للدفاع عن الحريات ووقف هذه الحملة نحو ايقاف عناصرها المنفذة .

معهد البوليتكنيك يعزز خدماته

درج معهد البولتكنيك في الخليل على تكثيف برنامج محاضراته اليومية للاسراع في انهاء المدة التي حددها المعهد (ثلاث سنوات) بعدها يتخرج الطالب بشهادة المعهد العليا ، وبالاضافة الى ذلك للمحافظة على المستوى التعليمي الذى لا يجب ان ينتقص كنتيجة لقصر المدة الزمنية .

وسيبدأ العام الدراسي القادم مع بداية شهر تشرين اول القادم بزيادة تخصص آخر جديد على التخصصات التي كانت تدرس في السابق ، وقد اصبحت مجالات التخصص الموجودة حاليا :

الهندسة المعمارية ، الهندسة الميكانيكية ، الهندسة المدنية ، والهندسة الكهربائية بفرعيها : قوى والكترونات .

وقد قررت ادارة المعهد قبول عدد من الطالبات من حاملات شهادة التوجيهي العلمي وذلك ضمن مجالي الهندسة المعمارية والهندسة المدنية . وتأتي هذه الخطوة لتشجيع الراغبات من الطالبات للاسهام والمشاركة في مجالات العمل المختلفة ، ومن ضمنها هذان المجالان ، التي تستطيع الفتاة ، فعلا ، انجازها .. بالرغم مــن التقولات التي تقال حول عدم مقدرتها البيولوجية او غير ذلك .

لجنة الامتحانات العامة

قدم الاستاذ ابراهيم صنوبر ، رئيس لجنة الامتحانات العامة بالضفة الغربية ، استقالته يوم الاحد الماضي وذلك حسب ما قاله صنوبر — لعدم قدرته على الاستمرار بالعمل .

ويأمل الطلبة دوما من لجنة الامتحانات مراعاة ظروفهم وتقديم اقصى التسهيلات لهم ، خصوصا بعدما صارت مرحلة التوجيهية لا تمر الا بمشاكل لا داعي لوجودها وبالامكان اختصارها . والتعاون على حل اي اشكال آخر ضمن اطار المصلحة الوطنية العامة كفيل بحل اي اشكال .

لماذا؟

اصدقت الفنان اسماعيل عاشور في اكثر من مناسبة.

اصدقه من صفوف الفنانين وهم يحتون امورهم ويبطون شؤونهم.

اصدقه في "عالمرى ٧٩" عند الافتتاح الاول. وخلال جمع ايام العرض وحتى الان ..

اصدقه في برنامج "العالمرى ٧٩" القادم. ولم احد اسمه بين من سيعرضون اعمالهم للجمهور.

اصدقه في كل المناسبات التي كان يجب ان يكون موجودا فيها، وتساءلت عن اسباب عدم وجوده، فلم اسمع جوابا شافيا.

هل يستطيع الفنان ان يبني حول نفسه شرنقة يعيش داخلها؟ هل يستطيع الفنان ان ينعزل عن الناس وان يعيش في الظلام ابدا؟.. ان من يعشق الظلام لن يجد امامه سوى الظلام لونا يستلهمه في اعماله واما من يعشق الحياة والناس فانه يأخذ من الناس مفرحاتها من اللون والحركة والفرح ... هذا ما حدثني به اسماعيل يوما، وهذا ما وجدته دائما في اعماله.

"فمتى يعود اسماعيل؟"

ولماذا هذا الانطواء والابتعاد، ونحن جميعا في امس الحاجة الى كل فنان، فكيف بنا ونحن امام واحد من كبار فنانينا ؟..

ولماذا لا تحاول هيئة الفنانين التشكيليين المنتخبة مراجعة كل الاخوة الفنانين الذين لم يطلهم الصوت او الصدى ؟

نعم .. لماذا ؟

ايوب صابر

قصة قصيرة

العائد

بقلم بنت القرية .

.. رمى جسمه بتثاقل في المقعد الخلفي للسيارة . اسند رأسه على حافته .. ومع الهواء الدافئ الذي راح يلفح وجهه ، اغمض عينيه المتعبتين ومشاعره لا زالت تتلاطم داخل رأسه المصدوع .

راح يتلمس احساساته المبعثرة فلم يستطع .. شعور غريب يسيطر عليه .. وقلبه لا زال يخفق ويرفض ما بين طلوعه شعور بالشوق اللهفة الحب . الحنين . الفرح . الحزن فتتعثرة نهره يعصف من رأسه حتى قدميه كأنه في حلم لا يصدقه . لم يعد غريبا ؟ انه يولد من جديد انه العودة " والموت موت " وكل احساس يبعدنا عن الارض موت .

تنشق ، تملأ رئتيه ، هواء القدس لاول مرة منذ سبعة عشر عاما " ياه بين الجموع الملاحقة في كل اتجاه " ـ سرعة حركة لم يعتدها من قبل وسطر الشمس تميل للغروب يرسم ظلا ثقيلا يجثم على صدره . زفرات حارة امتزجت مع نسيمات المساء الباردة التي اخرجها من اعماقه . ولم يقاوم رغبته في البكاء فتساقطت دموعه ساخنة ، متلاحقة .

وفجأة انتشلته اصوات السائقين قريته . حبه وحلمه الجميل . انسابت الحروف من بين شفتيه لتكون اسمها . فاحس بها عذبة جميلة ، لو يرددها الاف المرات لحنا جميلا تعزفه اوتار قلبه.

انحدرت به السيارة الى الجنوب .. ومن بعيد رأى بيوت قريته تحتضن الجبل " فباحت الذكرى وولاه الحنين " ورجع بذاكرته الى يوم خرج منها مودعا وواعدا اياها بالعودة لتساعد في ازالة الجهل والفقر الراسخة بين ثناياها : كتب يومها واحد من العلائل الذين انهوا دراستهم الثانوية ، والام الجوع والفقر بادية على وجهي والدي .. كتب حلمهم واملهم الوحيد .. ولكن ، كان ما كان واندثرت الاحلام والامال ، وانقطعت عني اخبار القرية والاهل لسنين طويلة .

واليوم ، اعود لاتذوق الام امي واحبرها بقساوة السبعة عشر يوما المنصرمة .

ـ ها .. ها .. هذه القرية ...

" الباستيل " .

قالها بنبرات مضطربة .. "الباستيل لا زال ايضا على رأس الجبل "يا ابا سلمى " منذ عرفت الحياة وانا اراه واقرأ شعرك فيه " .. ولن تلين قناتاحتى تحطم فوقك الباستيلا (١) .

واصلت السيارة انحدارها وفي سفح الجبل بعض السيارات تقف معرقلة حركة المرور . خفف السائق السرعة والتفت اليه :

ـ الارض المجنونة ؟!!الا تلاحظ؟ تكبيك حديد !!

تنبه حامد من ذهوله ، ولاحظ خلو السيارة من ركابها . اعاد كلمات السائق التي لم يفهمها :

ـ نعم ..؟الارض ..المجنونة .؟ تكبيك ...

قبل ان يجيبه السائق مد يده ليشعل سيجاره فسبقه حامد :

ـ احنني ..!!ها .. تفضل معي " جولد ستار " .

قال السائق : انظر قبالتناجيدا ماذا ترى ؟ قبة الصخرة ..وحائط المبكى ..و .. وهنا " الارض المحجونة " (٢) التي تسير عليها السيارات لوحدها .

بقت حامد دخان سجاره .. تذكر مقالا قراه عن هذه الارض التي يدعونها بالمجنونة .. فعرف التكبيك الذي قصده السائق .

مختصر مفيد :

تلبدت السماء بغيوم سوداء كثيفة حجبت الشمس وعاب نورها فحل الليل الطويل بسرده القارس / وظلامه الحالك . فغمرت القلوب بمرارة الايام والم السنين الطويلة.

.. وفجأة دخل الطيف عبر

(١) من شعر عبد الكريم ابو سلمى) :
حمل الفكر لي طيف ...
حتى تحطم فوق ...

(٢) الارض المجنونة ... الارض ، بقد السيارة ... لوحدها ..

منشورات صلاح الدين .. كتب

صدر عن منشورات صلاح الدين بالقدس الكتب التالية :

١ ـ عملية كارلونا الكوبية ـ غيرمال غارسيا ماركيز : في هذا الكتاب يكشف لنا الروائي الكولومبي ماركيز، باسلوب شاعري مقتضب ومركز ، من المآثر النضالية الرائعة التي سطرها الشعب الكوبي وذلك من خلال رصده لمسيرة مناضلة زنجية كانت تعرف باسم " كارلونا " حيث استشهدت دفاعا عن الحرية ويدها ما زالت قابضة على الساطور.

٢ ـ دراسات في الاسلام ـ حسن مروّه، محمد دكروب ، محمود امين العالم وسمير سعد : يأتي هذا الكتاب كاضافة نوعية هامة لمكتبتنا العربية التي مازالت تتعطش للعديد من مثل هذه المواضيع التي تدرس لطلبتنا وتحقق في اذهان العديد من القراء على امتداد رقعة الوطن العربي ساطعا ... الاسلام ... القديمة والحديثة ... نظر علمية فيوض ... الاجتماعي ـ السياسي ... عهدها الاول ، ... الفكرية الاسلامية ... ويرى العصور ... والمعادي للامبريالية .

٣ ـ الحمحمة ـ ...

" تصل الراسمالية ... الى مرحلة ... المعنوية ... العادية ، الى ... والشراء " . هذه ... الرئيسة للعالم ... فصول ، في الكتاب ... في ١١٨ صفحة ...

نوافير في زوايا الوطن

يكتبها محمد شحاده

ـ ١ ـ

" يا حسرتي ع الطير قصوا جناحه.. والطير بلا جناحان كيف اطير " .

مرة اخرى قابلت امي في ساعة كرب وفي لحظة حزينة ، وصفت نفسي بالطير وقد قصت جناحاه ، فاضحى حزينا لا يقوى على الطيران . لكنني في نفس الساعة رددت ما قاله " سفولاي او ستروفسكي " عن ان اغلى ما لدى الانسان بالحياة . ويجب على الانسان ان يحياها دون ندم او عذاب على ما فات ..ردّدت امي معي هذا . وقررت ان احيا الحياة بحيث استطيع القول وانا على فراش الموت :" قدّمت كل لحظة من حياتي ، كل قواي ، لاسمى ما في هذه الحياة الكفاح من اجل قلبي بالحقد . طفح قلبي بالحب . احسست بكفي الى اكفاهم . هتافي يزيد صوتا على لحن هتافاتهم بشعاراتهم . تحلقت والرفاق في " سهرة وطنية " .وانطلقنا نردّد مع حنا / " كل ما دقت الساعة ولاح البندول /د/ بتذكر خ . ر و ع ... .. ول ... ودحـ..ل " .

ـ ٣ ـ

جاءني وامارات الحزن تعتلي وجهه. هل " خلقنا " للحزن ؟ تساءل كلانا في صوت واحد . حاولت تلطيف الجوّ / " قلب " الاسطوانة. صببت كاسين من " الفودكا" . انتشينا . طرقنا كل مواضع الساعة. خرجنا من المقهى الروسي كالسهام " مرّ " كلمات في اذني . قال : ما بدرت في حياتي بذرة منمرة الا في غرفة مغلقة . احببته : ولا انا. عاد كل منا الى غرفته . اغلقنا خلفنا ابوابنا . نام حتى الصباح ، وكنت حتى الصباح .. اطلت عليّ من من الشباك . حادثت الشمس سألتها عن ذلك اليوم ؟ قالت هزتني الانباء الواردة من خلف المحيطات / البحور المظلمات. تنهد بعد ان ابتسمت : " ذاك اليوم قريبا آت " ، قالتها ثلاثا وما لفتها الغيوم .

ـ ٤ ـ

ارسل اليّ احمد ، رسالة " ادبية" تحدّث فيها كثيرا وحقّ اطفاله. وصفهم واحدا واحدا ، توقف عند اشرف وقال " .... اعرف تماما بان قلبك معلق بهذا الطفل ..انه ليس ككل الاطفال .. كل ما انتماه اقولها ودمو ... / قال / ان ارى لك اطفالا كما رايت لي ، اتارى لك اطفالا ، ملاعبهم ومسارحهم ، ويرقصون حواليك " . قرأت هذه السطور . بكيت وضحكت .

ـ ٥ ـ

احس بالسعادة " تلبسني " من رأسي الى قدميّ ، حس اكتسب بعض التجربة وبحمال الاداة العينيّة . وعند العكس ، احس للحظة بالاحباط. اسارع الى تمزيق اوراقي الى " قاعت " . قرأت ذات يوم ان القتل يزيد الانسان "الواعي " تعصبا ، وان التصميم يولدّ النجاح/ يولد العزيمة . قال التلميذ للمدرس : ذات مرّة ، رايت "حلزونة " تحاول " ارتقاء " جدار الكهف الرطب . وصلت منتصف طريقها / الارتفاع وسقطت امامي . تدّني السطر اليه والرطوبة تسحر حسي لكنها عادت تحاول مرة ومرة ومرة. الى ان وصلت قمة الجدار /السقف قال المدرس : في هذه / الرؤيا / تجربة للاخرين وكتب على اللوح ثلاث كلمات : لا تيأس . حاول تنجح .

حالات ثابتة لوضع متغ

عبد الناصر

ترميك صمتي بالدروب /
وتظل اغنيتي
وحزنك لا يذوب
البدء بدئي / كانت السنة المعبدة
لا تطيق بساطة الايام
والزمن البدهيّ المسافر
هذه الساعات لا ترسك بالمطرات
والعشب المعلق فوق نافذتي واشكال الحفاف
البدء بدئي / كان وجهك ساحلي الرمليّ
كان توافد الامواج والعشاق
والعاصي المحاصر
وجهك القمحيّ لون الارض
والضفاف / لون المرجان
ووجهك القمحيّ موتي واسمائي في حلايا اللوز
والطبس البدئي وفي اعماق الياسمين
تمهلي / والبدء بدئي
كيف نعروك الصداع ؟
وكيف يتلقى الشموع الزعترية في عيونك ؟
كان موتي ثم ميلادي واعمية الحصاد
بحبك العشاق / يقتحمون حريتك
والدروب المغلقة
هذا استحاري واسعار النبوءة
هذا شبدي /
اهديك الان بالروح الطليقة والعيون المحرقة
عاشق يأتي ويمضي
عاشق يأتي يموت مزودا بالحلم
والفوح الصبع
مرورك الغبراء مثل بلاوه الاسعار
لا يتمنون عن السنابل .
واهرب في الحصار الى حصارك
استهبك الان / اولد في حوارك
في المدى المهجور اولد
في مراكب العمارل .
واورد حريتك في محطات الغبار
اللؤلؤ النحوي
واورد حريتك في صناديق الحصار

هذا استحاري واسعار ...
هذا استحاري واسعار ...
هذا استحاري واسعار ...
سيحبك العشاق مرة ...
يحبك الازهار والاحـ...
الحواد
لا تحرمني الشطـ...
ابحث عنك / كنت ...
اذا اوا اسمك اليوم ...
كيف وانت حارقة ...
سيقودك العشاق مرة ...
وقيدك الاعمى / ...
يسال العشاق كيف ...
كيف رقصت هذا ...
لا سر كي ...
سيسحر الغيوم ...
يحبك
يدخل العشاق ...
ثم يعيدك العاشق
لا يستقرى في ...
سيرورك العشاق ...
المعدون
يرورك الوطني الا ...
يرتبني بالوعد ...
مساحة الجوع ...
الى احتمال ...
هذا استحارك ...
هذا استحار ...

استنكار

اللحمة ...
الصفة والقطاع ...
الحرية ...
فلسطينية ...
فورا ...

الكاتب

للثقافة الانسانية والتقدم

صدر العدد الثامن من مجلة " الكاتب " متميزا بملف خاص عن الحركة الوطنية المصرية الذي يوضح حقيقة لا جدال فيها وهي ان جماهير مصر ضد السادات واعوانه وضد سياسته المتذيلة للامبريالية . كما يتضمن العدد لقاء هاما مع الروائية الفلسطينية سحر خليفة من خلال روايتها الجديدة " عباد الشمس " والذي صدر مؤخرا عن دار " الكاتب " وفي هذا اللقاء الذي اجراه الناقد عادل الاسطة تجيب على بعض التساؤلات الهامة حول الادب الفلسطيني من خلال روايتها "الصبار" و "عباد الشمس".

وقد احتوى العدد على تقرير آخر حول الصحف الاسلامي بالقدس بقلم مدير الصحف السيد مروان ابو خلف . هذا ، بالاضافة الى قصتين قصيرتين وقصيدة شعرية ومقالة نقدية لكل من الكتاب : رياض سدرس وعثمان خالد وسمير داموني وركي العملة + وقد ترجم جورج دباح مقاله بعنوان " حركة التحرر الوطني وتوقعات لمنتصف ".

(المجلس) القروي في الظاهرية يسير بثبات ... رغم العراقيل ...

...الذين يعرفون مقدار
...العراقيل التي يواجهها
...في الظاهرية، ولكن
...ان هذا لم يثن
...في الطريق
...الصعوبات التي اهمها
...داخل المجلس
...الاقامة الجبرية
...من مغادرة القرية.
...الحالي، هو اول مجلس
...في الظاهرية، حيث
...في عام ١٩٦٦،
...الى ان جرت
...في عام ١٩٧٥، ليرث
...ثقيلة من المشاكل
...بلغت ٤٠ الف ليرة
...و ٤ آلاف دينار اردني
...الاردنية.

...التي جرت في
...خاضتها كتلتان
...فيها السيد علي ياسين
...رئيس المجلس حاليا"،
...السيد خليل سالم رباع،
...الكتلة الاولى بخمسة
...الثانية باربعة مقاعد واضيف
...النسبة ٦ مخاتير من
...لم نفهم للكتلة الاولى
...للكتلة الثانية، مما اوجد
...في داخل المجلس
...عضو واحد لكتلة السيد

...اول جلسة للمجلس المنتخب
...السيد المخارزة في الحصول
...المجلس، الا ان الكتلة الاخرى اعترضت على ذلك وانسحب اعضاؤها وجمدوا عضويتهم، مما ادى الى بقاء الامر معلقا لمدة حوالي الشهر ونصف، وجرى بعد ذلك اعتماد الثمانية الباقين كاعضاء معترف بهم في المجلس من قبل الحكومة الاردنية، ولم تفلح محاولات الضغط والارهاب التي مارسها المسؤولون ضد المخاتير الثلاثة الاعضاء في المجلس المؤتلفين مع كتلة السيد المخارزة، بعدم التصويت لصالحه عند اختيار رئيس المجلس.

باشر المجلس "باعضائه الثمانية تنفيذ المشاريع وتصريف امور القرية فبعد عملية تلزيم الاسواق، بوشر في مشروع المياه الذى يعتبر حيويا بالنسبة للظاهرية، ثم سافر وفد من المجلس في عام ١٩٧٧ الى الخارج وعاد بمبلغ ٢٧٫٥ الف دينار اردني واثر ذلك حاول نائب رئيس المجلس خليل سالم رباع، عرقلة مشاريع القرية فرفع كتابا الى الحاكم العسكرى ذكر فيه بان هذه الاموال جاءت من مصدر "غير شرعي"، وقد اعترف بانه رفع الكتاب في الجلسة الطارئة التي عقدت اثر عودة السيد المخارزة بعد ان كان قد استدعي للتحقيق، وبعد ذلك قاطع السيد رباع جلسات المجلس بشكل نهائي.

وفي محاولة من السلطات للاخلال بتوازن الاصوات داخل المجلس، عينت مختارا آخر، ولكنه لم يعتمد كمختار في وزارة البلديات والشؤون القروية في عمان، ورفض المجلس القروى ادخاله لعضويته، واصبح بذلك عدد المخاتير في الظاهرية "٧" واعضاء منتخبين في المجلس "٩".

> **الظاهرية**
>
> - عدد السكان يتراوح بين ١٣ ١٥ الف نسمة.
> - الحبوب هي اهم المنتوجات الزراعية وتحتل مساحة ٢٠ الف دونم.
> - اراضيها سهلية خصبة خسرت معظمها في عامي ٤٨ و ٥٢ .
> - بها حوالي ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ عامل.
> - فتح بها مؤخرا فرع لنقابة عمال التجارة بالخليل.
> - يوجد بها ناد وجمعية تعاونية للكهرباء.

وفي لقاء مع السيد المخارزة علق على محاولات التشويش ضد المجلس قائلا : "لقد بدأ وضع العراقيل امام المجلس منذ انتخابه في عام ١٩٧٥ ولم تتوقف حتى الان، حيث ان النتائج لم ترض البعض فاندفعوا للتخريب بدل التعاون المشترك لمصلحة القرية، وانني على استعداد للقبول باى راى لمصلحة السكان من اى عضو كان

ان محاولات العرقلة والتشويش انما هي للتغطية على العجز ودليل على الضعف".

كما تحدث عن انجازات المجلس منذ عام ١٩٧٥ واوجزها بما يلي :

● تسديد الديون البالغة ٤آلاف دينار اردني و ٤٠الف ليرة اسرائيلية

● المباشرة في تنفيذ مشروع المياه "من السيمة بالسموع" ومد خطوط بلغ طولها ٤٥ الف متر وتراوحت بين ١-٦ انش، بلغت تكاليفها حوالي ٦ مليون ليرة اسرائيلية وانجز المشروع في عام ١٩٧٨ ولم يتحمل السكان اكثر من ١٠بالمئة من تكاليفه والباقية دفعها المجلس.

● بناء ٦ غرف لمدرسة البنات في العام الدراسي ٧٩/٧٨ وثلاث غرف اخرى في العام الدراسي ٨٠/٧٩، وذلك على نفقة المجلس لوحده

● شراء قطعتي ارض احدها ٦ دونم لاقامة مدرسة ثانوية نموذجية للطلاب والاخرى ٣ دونم لاقامة مدرسة ابتدائية واعدادية. اما عن مشاريع المستقبل فاهمها :

١. بناء مسلخ للذبحيات.
٢. تركيب مضخة لشبكة المياه لتصل الى المناطق المرتفعة.
٣. بناء مقر للمجلس (المقر الحالي يتكون من غرفتين متواضعتين على الشارع العام).
٤. شق وتعبيد شوارع داخل القرية تزيد على ١٠ كيلومتر.
٥. الاستغناء عن الغرف الدراسية المستأجرة حاليا والبالغ عددها ٣٣ غرفة تكلف المجلس حوالي ٢٠٠الف ليرة اسرائيلية سنويا.

تعرف على نادي شباب الظاهرية

تاسس نادى شباب الظاهرية في عام ١٩٧٤ ، بعد ان كان شباب البلدة يمارسون نشاطهم الرياضي في جمعية خيرية.

فريق النادى الرياضي ، مصنف الان كفريق من الدرجة الثانية ، وسيخوض اولى مبارياته ، ضمن الدورى الذى تنظمه رابطة الاندية ، مع فريق الخضر ، على ملاعب مدرسة الحسين بن علي في الخليل وتوجد نشاطات والعاب رياضية اخرى ككرة السلة واليد والطاولة ، ولكن على المستوى الداخلي في النادى فقط.

جرت آخر انتخابات في النادى في ٧٩/٩/٢ ، حيث كان على راس مهام الادارة حل الخلاف الذى نشا عندما عينت الهيئة الادارية السابقة رئيسا فخريا للنادى من اجل دعمه واصطدم هذا الامر بمعارضة الهيئة العامةفي النادى ، وقد سويت الامور مؤخرا واستقال الرئيس الفخرى ، وعاد النادى لممارسة نشاطاته كالمعتاد.

النشاط الثقافي والاجتماعي ضعيف في النادى بسبب العراقيل التي توضع امام مثل هذا النشاط واهمها عرقلة السلطة لذلك ، وضعف الموارد المالية ، وعدم وجود مقر مناسب.

كان اهم مشروع قام به النادى هو بناء ملعب للنادى ، وبدأ العمل به قبل حوالي ٦ اشهر ، حيث ساهمت بلدية الخليل في حينه باعارة " جرافة " للنادى عملت لمدة اسبوع ، كما ساعد المجلس القروى في الظاهرية في بناء الملعب وبسبب من معارضة السلطات لمساعدة المجلس للنادى ، اضطر النادى لتحمل ديون بلغت ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية للمتعهد الذى عملت جرافته مؤخرا في تسهيل الملعب وتنوى ادارة النادى الشروع بحملة تبرعات (في الخارج والداخل) من اجل تغطية هذه التكاليف ، وبناء مقر مناسب للنادى.

(أ)ضواء على أزمة المياه في أبوديس والعيزرية

...بلدتا ابو ديس
...على تخوم مدينة القدس
...حادة في المياه استمرت اكثر
...سنين، ولم تنته ذيولها بعد
...البلدتين تتلقيان المياه من
...اورشليم"، والتي لا تزودها
...من المياه.

"العيزرية"

...رئيس المجلس القروى في
...افاد، بان المجلس قدم
...للبلدية وطالبها بحل
...ادعت البلدية ان الخلل
...الشبكة الداخلية للبلدة ادى
...المياه، وبعد تكرار الشكوى
...فحص الشبكة وتبين انها
...في حين ان " ساعة الضغط"
...البلدية معطوبة ولا يكفي
...لوصول المياه الى المناطق
...في البلدة ، ووعدت
...اصلاح هذا العطب ولكن
...تم حتى الان ".
...على الخط الرئيسي
...من خط البلدية وخط
... يتم دفع قيمة
...من المجلس للبلدية ،
...المجلس بعد ذلك بتحصيل
...الاستهلاك من المواطنين.
...يغطيها حوالي ١٢ الف
...من المياه الا كمية
...من ١٠-١٢ الف متر مكعب
... واذا ما علمنا بوجود
...القدس ومؤسسات اخرى
...ان نصيب الفرد الواحد
...متر مكعب شهريا من الماء.
...تحويل كميات كبيرة
...المياه للمستوطنات القريبة
...الاحمر وطريق اريحا.

"ابوديس"

...ابوديس فبسبب عدم
...البلدة، تكونت "جمعية
...في عام ١٩٧٠ لتقوم بشراء المياه وبيعها للمستهلكين ، ويعتبر كل صاحب عداد عضو هيئة عامة في الجمعية له حق الترشيح والانتخاب ، وقد بلغ عدد اصحاب العدادات قرابة ٩٥٠ مشتركا ، في حين ان عدد السكان يقارب ٢٠ الف نسمة لا يصلهم اكثر من ٨ الاف متر مكعب من الماء شهريا من بلدية " اورشليم ".

وبعد وعود متكررة لم تنفذ حتى الان ، غيرت الهيئة الادارية السابقة للجمعية الخط الرئيسي واستبدلته بانابيب قطرها ٦ انش لتحمل ضغط المياه " الموعود" وكلفها ذلك حوالي ٤٠٠ الف ليرة اسرائيلية لكن الوعود بقيت حتى الان حبرا على ورق او كلاما تبخره حرارة الشمس اللاهبة والمياه الشحيحة.

السيد عمر صلاح ، رئيس الهيئة الادارية لجمعية مياه ابو ديس قال لمراسلنا :

نتيجة لعدم وجود اى سلطة ترعى مصالح البلدة وتفاقم ازمة المياه تم انشاء هذه الجمعية حيث كون مجموع الاهالي الهيئة العامة لهذه الجمعية التي تنتخب من بينها هيئة الادارة

لقد قامت الهيئة الادارية السابقة باستبدال الـ ٥٠٠م من الخط الرئيسي بخط قطره ٦ انش وسنعمل على تكملة هذا المشروع وتغيير الخطوط الفرعية التي مضى على تركيبها عشر سنوات بالاضافة الى بناء خزان يوفر ايصال المياه لجميع الاحياء باستمرار وبناء مقر خاص للجمعية بدل المقر المؤجر حاليا.

ويقوم حاليا اعضاء الهيئة الادارية بالتعاون مع موظفين اثنين بجميع اعمال الجمعية وذلك حرصا منا على امكانيات الجمعية المالية.

اما بالنسبة لتغطية هذه المشاريع المقترحة سيعمل المشتركون على تغطية قسم والباقي يغطيه قرض تم الحصول عليه من بنك الانماء التعاوني سنقوم باحضاره في المدة القريبة ولكن هنالك قسم من الاهالي يعارضوننا في الحصول على هذا القرض لان الجمعية ستدفع فائدة قدرها ١بالمئة لمدة ٢٠ عاما ويعتبرونها ربا ونحن نحاول اخذ موافقة الاغلبية لان في هذا مصلحة حقيقية للجمعية.

هنالك عدة مشاكل اخرى نحاول حلها مثل ارتفاع سعر الماء الذى نشتريه من بلدية القدس حيث نضطر لبيعه بارباح قليلة كي لا نثقل على كاهل المشتركين كذلك الكمية التي تباع لنا غير كافية مايضطرنا لقطعها عن كثير من الاحياء لمدة ايام متواصلة. كذلك تاخر الكثير من المشتركين عن تسديد فواتيرهم وعدم ابلاغ الجمعية عن اى عطب يقع في احيائهم مما يسبب في زيادة خسارة الجمعية.

معاناة المواطنين على الجسور تتطلب حلاً جذرياً..

آلاف الفلسطينيين ، كل عام، يتدفقون عبر الجسور، ليفرغوا سمّ الاغتراب وليعيشوا اسابيع معدودة بين اهلهم وعلى ارضهم في الضفة والقطاع ، يعتبرونها اجمل ايام حياتهم، لانها تعبر عن مشاعرهم الصادقة، تتكلم عنها دموع اللقاء والوداع بمصداقية انسانية، من نوع فلسطيني.

وقد اعرب احد المواطنين ممن يمرون بهذه المرحلة كل عام، انه يلاحظ تفاقما متزايدا كل عام عن سابقه، ومعاناة هذا العام، توجت ببشاعتها الـ ١٣ عاما السابقة.

واضاف المواطن : "اعتقدنا ان التغييرات التي تم اجراؤها العام الماضي، في الجهاز الادارى في الجهة الغربية من الجسور، قد تخفف الازمة، الا انها لم تغيّر شيئا حتى الان".

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان المواطنين عاشوا في الايام الماضية هذه الازمة ساعة ساعة. وفيما يلي ملخصا لمظاهرها.

في هذه الفترة بالذات، اى من ٨/١٠ — ٩/١٠ ، من كل عام، تختفي التصاريح، بعد ساعات الصباح، وهذا يعني ان المعلم، الطالب، الموظف في دول الخليج او باقي الدول لا يحصل على تصريح بسهولة.

في جولة شملت مكاتب سيارات في بعض مدن الضفة، صباحا، وبعد الظهر، كانت النساء والاطفال ينتظرون السيارات، باعداد كبيرة.

وفي حديث مع مدير احدى هذه المكاتب ، افاد بان اجرة الراكب في الصباح ــ التاكسي ــ من رام الله الى الجسر (١٠٠)ليرة مثلا ، ويرتفع هذا الرقم الى (٥٠٠)ليرة بعد الظهر.

ووصلت اجرة راكب الباص، في نابلس الى ٣٥٠ ليرة اسرائيلية وخاصة يوم الجمعة الماضي الذى اعادت فيه سلطات الجسور اكثر من ١٥٠ مسافرا من نابلس فقط وقال احد سائقي السيارات ان ٢٥٠ مواطنا من الضفة والقطاع عادوا يوم الجمعة الماضي عن الجسور، وهذا يعني انهم خسروا ليس اقل من ١٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية فقط للمواصلات.

علاوة على الاجر المرتفع ، فقد تحولت منطقة مشروع العلمي الى فندق "ارضي" لمئات المواطنين، حتى يتسنى لهم عبور الجسور باكرا. وغالبا ما يتحول الراكب الى سلعة في السوق السوداء التي تجري المتاجرة بها ما بين مشروع العلمي والجسر، ويرتفع "سعره" كلما اشتدت الازمة. واخر سعر وصل اليه الراكب ١٠ دنانير اردنية، واصبحت تتراوح بين ٥ ــ ١٠ دنانير وهي اجرة ايصال الراكب لمسافة لا تزيد عن كيلومترين فقط.

وعن الاسباب الادارية لهذه الازمة، يمكن تلخيص آراء بعض اصحاب مكاتب السيارات والمواطنين فيما يلي :

في الوقت الذى لا يسمح فيه الا لـ ٣٠ سيارة وباص واحد بالحصول على تصاريح لكل منطقة رام الله والبيرة بقراها، فان ساعات دوام الجسور القليلة جدا ــ ٨ ساعات في الايام العادية و ٤ ساعات يوم الجمعة والعطلة يوم السبت ــ هي السبب المباشر لهذه الازمة.

ففي الوقت الذى لا يسمح فيه لعبور اكثر من ٢٠٠ ــ ٢٥٠ سيارة و ١٠ ــ ٢٣ باص يوميا. يكون هنالك الاف المواطنين بحيث لا يسمح الا للثلث بعبور الجسور. وسببا اخر، اورده المتحدثون يتلخص في ان سلطات الاحتلال تغلق حدود منطقة اريحا من جهة المنطقة العسكرية رقم ١٧ من الساعة السابعة والنصف مساء لتبقي السيارات محجوزة في منطقتي الخان الاحمر وكوكب الصباح ــ ٣ كيلومترات شرقي الطيبة/رام الله حتى الخامسة صباحا. وهذا سبب مباشر في ازدحام السيارات. وهذا الازدحام مناسب لتحويل منطقة العبور الى سوق سوداء يتاجر فيها بالمواطن.

خلاصة القول، ان مشكلة الجسور تتفاقم كل عام بشكل احدّ من الاعوام السابقة، ويعود ذلك الى ان السلطات المعنية، غير معنية بمساعدة المواطنين. وغير آبهة بالقيم الانسانية

على الطريق

وماذا بعد ...
يا مجلس ادارة مياه بيت لحم؟

يحتار المرء احيانا في فهم نظرة بعض المتنفذين في دوائرنا لحاجات المواطنين ومعاناتهم، هذا اذا لم نقل نظرتهم الى قيمة المواطن دانه كانسان. الامر الذي يدفعه للتساؤل هل تتجاوز قيمته الصوت الانتخابي؟ يسترضى حين يحتاجون للصوت ويهمل حين لا تظهر لهم حاجة مباشرة له؟

ما دفعني كي ابدا حديثي على هذا النحو، هي الطريقة غير المسؤولة وغير المعقولة في ذات الوقت، التي اعتمدها المسؤولون في مجلس ادارة دائرة مياه منطقة بيت لحم لعلاج ازمة العطش الخانقة التي تعانيهمنها مواقع عديدة في المنطقة

عقدت اجتماعات عديدة، طرحت آراء واقتراحات تتميز بالاصرار على تثبيت صحة وجهة نظر وتسفيه اخرى. ابراز حرص جهة على مصلحة المواطنين وقلة الحرص او عدمها عند الجهة الاخرى، ثم نسيان كل شيء بعد انهاء الجلسة. ولنقل ذلك شانهم ولهم ان يحاولوا ان يكسبوا لصالحهم ما يريدون. لكن يبقى ان حصيلة كل المناقشات والطروحات تعجز عن الخروج من باب غرفة الاجتماع وتعجز بالتالي عن تنظيف قميص متسخ او اروا نفس عطشى

هكذا ، وتبقى ازمة العطش بدون حل يرى في المنظور القريب او البعيد ومقترحات رئيس الدائرة بحلول مؤقتة لا تحظى من قبل المتحاورين حتى بلفتة كريمة.

اعرف ان البعض سيقول معترضا بان المجلس تقدم بطلب شق شارع لمد خط انابيب بقطر ١٨ انش. ونسي ان الموافقة وبداية العمل وانجازه تحتاج لاشهر طويلة فهل تتوقف حاجات المواطنين للماء؟

والدائرة وعدت كثيرا بجدولة توزيع المياه القليلة لكن الجدول مثل مناقشات مجلس الادارة يهمل. وتنقطع المياه عن المناطق المنكوبة اسبوعا واسبوعين.. وصلت الى اكثر من اربعين يوما في بداية الازمة.

عضو في مجلس الادارة يرى ان الحل "المعجزة" ياتي من ربط منطقة القبة مع شبكة القدس... متناسيا ، والله اعلم ، ان اقتطاع بيت صفافا والطنطور من الشبكة وربطهما بالقدس لم يقدم حلا. ومتناسيا ايضا ان سلطة مياه الضفة تقتطع حصة هذا الجزء من مخصصات المنطقة. يبقى ان الحل "المعجزة" ياخذ اعجازه من القضاء على الدائرة خطوة خطوة والحاقها بالقدس.

والضخ وتعميق وتوسيع الابار ، ايقاف مهزلة كسر المضخة لان طاقتها اصغر من طاقة الموتور ، وحرق الموتور ولان راس المضخة تحت الماء اكبر من قدرة المضخة .. والركض الى تل ابيب لاحضار القطع المكسورة .. التطويل في التصليح ..هذه المهازل الا يمكن ان تتوقف ويتوقف معها العبث بحاجات المواطن وبالمواطن ذاته ؟

هل المسالة كلها عبء الروتين الذي يدفع نسمة المواطن ثرية مائة؟ واذا لم تكن شكوك المواطنين بوجود مؤامرة تستهدف تفتيت دائرة المياه وربط المنطقة بالشبكة القطرية لتوثيق اواصر الربط والتطبيع ، الا يحق له ان يعتبر المسالة كلها استهتار به وبحاجاته لان الحاجة لصوته الانتخابي متفيه الان ؟ . وهل حقا يستطيع المتلاعبون به وبحاجاته الضحك على ذقنه واسترضائه عندما تبرز حاجتهم لصوته ، كما يتوهمون او يحسبون ان يتوهموا ؟ .. ابو وديدة

ألمصادر المائية في الضفة الغربية

بقلم المهندس عبد الرحمن ابو عرفه

الحلقة الثانية

نظرا للاهمية الخاصة التي يحتلها موضوع المياه في المناطق المحتلة ، فسنتابع الطليعة وعلى حلقات نشر هذه الدراسة الهامة عن المصادر المائية في الضفة الغربية وعلاقتها بالمؤثرات السياسية والاقتصادية والسكانية المحيطة

تأثير الاحتلال على الاوضاع المائية في الضفة الغربية

كميات الاستغلال الحالية التي تتراوح بين ٩٠ — ١٢٠ بمعدل ١٠٠ مليون م مكعب سنوية بالنسبة لعدد السكان الحالي في الضفة الغربية ، ويحمل المستقبل اخطارا حقيقية في هذا المجال ، فمنذ عام ١٩٦٧، وحتى الان لم تزدد كميات المياه المستخدمةفي رى المزروعات مطلقا ، ولم يتم حفر اى بئر من اجل الاغراض الزراعية للمواطنين العرب بالرغم من انه سمح للمستوطنات اليهودية في منطقة الضفة الغربية بحفر ١٧ بئرا للمستوطنات الاسرائيلية في منطقة الاغوار حتى عام ١٩٧٧ ، ولقد ادى حفر هذه الابار، الى سحب المياه من آبار المزارعين العرب نتيجة لعمق آبار المستوطنات الاسرائيلية وفي بعض الحالات كما في قرية العوجا فان جفافا كاملا اصاب آبار المزارعين العرب الامر الذى ادى الى كارثة حقيقية. ان السياسة الرسمية المتبعة في الضفة الغربية تقضي بمنع حفر اى آبار جديدة للاغراض الزراعية من قبل المزارعين العرب وحتى بالنسبة لابار الشرب التى لم يمنع حفرها فانها تسمح على اضيق نطاق ممكن. وخلال الاثني عشر عاما الماضية فانه لم يتم حفر سوى ١٠ آبار للشرب ٥ منها للبلديات لم ينته العمل بها بعد. وعلى اى حال فان هناك قرارا امام سلطات الحكم العسكرى ينص على عدم السماح بان يزيد الحد الاقصى من الضخ للضفة الغربية من الابار الارتوازية عن ٤٥ مليون م مكعب سنويا بالرغم من ان كمية المياه التي تم ضخها فعلا حتى الان لم تتعد ٣٣ مليون متر مكعب وبالرغم من ان الـ١٥ بئرا التي تم حفرها في المستوطنات اليهودية بلغت كمية الضخ منها حتى عام ١٩٧٧ حوالي ١٤ مليون متر مكعب سنويا وتشكل حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع كميات الضخ من الابار الارتوازية في الضفة الغربية.

مقارنة بين انتاج الابار الارتوازية العربية وآبار المستوطنات التي حفرت في الضفة الغربية (١٩٧٧/٧٦)

	العدد	الكمية (مليون م٣)	النسبة
الابار العربية	٣١٤	٣٣	٧٠ ٪
ابار المستوطنات	١٥	١٤	٣٠ ٪

لقد ادى حفر الابار للمستوطنات الاسرائيلية الى حدوث اضرار بالغة لمصادر المياه التي يعتمد عليها مزارعو الاغوار. حيث انخفضت قوة تدفق الينابيع واحيانا الجفاف نتيجة لقوة ضخ الابار الاسرائيلية والاستهلاك المفرط لمياهها.

في الجدول التالي نبيان للابار والخزانات التي اقيمت لصالح المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية:

اسم المستوطنة	عدد الابار	عدد الخزانات
محولا	١	٢
بقعوت		١
صحرا	١	٢
قمايل	٣	
نوات	٤	١
يتاف	٢	
آرحمن	(٦)× ١	
شوكا	٢	
دوتان	١	
جنس	١	١
مخوار	١	٢٠
بيت حورون	٢	١
المجموع	٢٢	١٣

وبالاضافة الى هذا فان كميات من مصادر مائية اخرى تورد لمستوطنات فمستعمرة "جلحال" في غور الاردن مدت اليها المياه بواسطة مشروع لسحب المياه من وادى القلط ، وتحلب المياه لمستوطنة "مشوى" من مياه عين فاره احد المصادر المائية لمدينة القدس العربية وتورد المياه للمستوطنات الاخرى عبر شبكات الرى المختلفة ، بواسطة انابيب يبلغ قطرها عادة ١٢ انشا.

وفي المقابل فان السكان العرب في المرتفعات بدأت معاناتهم من شحة مياه الشرب ، ليس في القرى فقط، التي تضطر الى شراء المياه باسعار مرتفعة وبكميات قليلة تنقلها "تنكات" المياه، بل كذلك للمدن التي تضطر احياؤها للمعاناة بالتبادل ريثما يصلها الدور. هذه الابار صودرت من المزارعين العرب.

نهر الاردن :

يفترض ان يشكل نهر الاردن مصدر المياه الطبيعي لمنطقة الاغوار ولقد كان الوضع قبل عام ١٩٦٧ افضل من هذه الناحية حيث قام المزارعون العرب بضخ قسم من مياه نهر الاردن لرى مزروعاتهم. بالاضافة الى ان حرب ١٩٦٧ قد ادت الى وقف قسم من مشروع المرحلة الثانية لقناة الغور الشرقية التي اقامها الاردن، والتي كان من المفترض ان توفر المياه لرى عشرات الالوف من الدونمات في منطقة الغور (انظر الخارطة رقم ٢).

وبالاضافة الى ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بحرمان المزارعين العرب من فرص الاستفادة من مياه هذا النهر نتيجة لاعلاقها حوالي ٨٠ الف دونم من الاراضي الواقعة على امتداد النهر بعمق يتراوح من ١ — ٨ كم وقامت بالاضافة الى ذلك بتدمير نحو ١٤٠ مضخة يملكها المزارعون العرب في منطقة دامية وحدها ، كذلك قامت بتدمير قناة مفتوحة استعملت حتى عام ٦٧، كمصدر لمياه الرى ورفضت السلطات الاسرائيلية محاولات لاعادة وتحسين هذه القناة.

ان الامكانيات المستقبلية لاستغلال مياه نهر الاردن اصبحت ضئيلة للغاية حتى لو اتيح للمزارعين العرب فرصة استغلال مياه النهر، وذلك لردائة نوعية المياه الناتجة عن الاسباب التالية:

١. انخفاض منسوب مياه النهر بعد مشروع تحويل نهر الاردن ونقلها الى صحراء النقب، وكذلك نتيجة لضعف الوارد اليه من نهر اليرموك الذى يذهب قسم كبير من مياهه عبر قناة الغور الشرقية وما تبقى تقوم اسرائيل بضخه وسحبه الى بحيرة طبريا .

٢. قيام اسرائيل بتحويل ينابيع المياه المالحة مباشرة الى نهر الاردن بواسطة قنوات دون المرور عبر بحيرة طبريا.

٣. قيام المستوطنات الاسرائيلية على امتداد النهر بسحب ما يمكن سحبه للاستعمالات في بعض المجالات الزراعية كترك الاسماك ومن ثم القاء جميع الفضلات في النهر. ولقد وصف احد الاسرائيليين المهتمين بالطبيعة نهر الاردن في القطاع المار في غور الاردن خلال موسم الصيف بانه ليس اكثر من مستنقع مجارى (١).

ان ملوحة نهر الاردن قبل وصوله الى طبريا لا تتعدى ٢٠ ملغرام لكل لتر ترتفع بعد اختلاطه بمياه بحيرة طبريا الى حوالي ٣٠٠ ملغرام لكل لتر كمعدل سنوى وفي عام ١٩٦٥ بعد ان اقيمت قناة على طول الشاطئ العربي لبحيرة طبريا وطبقتها الحد من وصول اكبر كمية ممكنة من الاملاح الى البحيرة حيث تنقل هذه القناة سنويا نحو ٦٠٫٠٠٠ طن من الاملاح (كلور) الى الجنوب الى نهر الاردن بالغرب من منطقة سمخ.

وبرغم ذلك فقد اقامت السلطات الاسرائيلية عام ١٩٧٧ مشروع "جلحال" الذى يتم بواسطته سحب مياه الاردن نحو المستوطنات الاسرائيلية الجديدة المقامة في غور الاردن.

الاضرار التي لحقت بالمواطنين والمزارعين العرب

لقد اصيب المزارعون والمواطنون العرب بالضفة الغربية باضرار بالغة نتيجة لهذه الظروف ونذكر هنا بعضا من الاضرار المباشرة التي لحقت بمصادر المياه:

١. ادى حفر الابار الاسرائيلية للمستوطنات الى جفاف ١٢ بئرا للمزارعين العرب (على سبيل المثال جفاف ابار قرى بردله وعين البيضا نتيجة لحفر آبار مستوطنة محولا).

٢. تعطل عدد من الابار في منطقة الاغوار نتيجة لاغلاق مساحات واسعة من الاراضي.

لا وجود في المناطق المحتلة لمختبر لتحليل المواد الغذائية

اذا وجدت مادة غذائية فاسدة في الاسواق ، فمن هو المسؤول؟ وكيف يمكن معرفة فساد مادة غذائية ليس مكتوبا عليها متى ينتهي استعمالها ؟

من المعروف ان " المختبرات الطبية التحليلية " هي التي بامكانها تقرير ما اذا كانت المادة الغذائية المعينة مضرة بالصحة العامة ام لا .

المناطق المحتلة تخلو من مثل هذا المختبر ، والسبب هو "قصور" جهاز الخدمات الطبية . وحتى اذا اريد فحص مادة يشك بفسادها في المختبرات الاسرائيلية فان ذلك لا يتم قبل اسابيع او شهور

المادة المراد فحصها ترسل لدائرة الصحة ، ومن هناك ترسل الى القدس " للمختبر " ، بعد الفحص ترسل النتيجة الى " بيت ايل " ، ومن ثم ترسل الى دائرة جهاز الخدمات الصحية التي تقوم بارسالها الى دائرة الصحة التي ارسلت العينة وهناك احتمال بان لا تعاد النتيجة اطلاقا اذا كانت احدى " محطات طريقها " لا ترغب في ذلك .

أمـــيركا اللاتينية والوسطى

القوى الثورية تتوحد للنضال ضد الديكتاتورية والتدخل الأميركي

القوى الثورية والتقدمية في دول امريكا اللاتينية والوسطى نجاحات كبيرة في توحيد النضال ضد الديكتاتورية والتدخل الامبريالي الاميركي والتدخلات الداخلية.

وتوصلت هذه القوى الى تشكيل من الوحدة الوطنية على اساسها على المنظمات الثورية التقدمية وتضم من الجبهات الجماهيرية. السلفادور تم الاعلان عن الجبهة الثورية الديمقراطية الطغمة العسكرية الحاكمة تشكيل وحدة تضم التقدمية في غواتيمالا. القوى الديمقراطية نجاحات في تحقيق الوحدة الوطنية وتقوم جبهة الوحدة الشعبية في بوليفيا نضال الجماهير الشعبية الديكتاتورية الفاشية بالديكتاتورية.

وقد شكل انتصار القوى الثورية بقيادة الجبهة الساندينية على ديكتاتورية سوموزا والنجاحات التي حققتها حكومة الوحدة الوطنية في اعادة بناء نيكاراغوا حافزا لتوحيد صفوف القوى المعادية للديكتاتورية والتدخل الاميركي في امريكا اللاتينية.

وتتعرض دول امريكا الوسطى واللاتينية الى هجوم واسع من الامبريالية الاميركية بهدف المحافظة على مصالحها الاستعمارية في المنطقة تستخدم في سبيل ذلك بالاضافة الى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لهذه الدول واستغلال الشركات متعددة الجنسية في استغلال خيرات هذه الدول، اسلوب تنصيب العسكريين الفاشيين في الحكم.

وتقوم الولايات المتحدة بدعم هذه الديكتاتوريات بشتى الوسائل فبالاضافة الى تقديمها المساعدات والسلاح للطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور والمنظمات التمنية التي تساندها، تحيط الولايات المتحدة مجموعة من مناء البحرية في سما مهمتها التدخل في السلفادور "عند الحاجة". كما تقوم سفن الاسطول الاميركي بمناورات استفزازية مشوهة قبالة شواطئ كولومبيا.

وتخوض شعوب امريكا الوسطى واللاتينية نضالا واسعا بقيادة قواها الثورية الموحدة في مواجهة القمع الدموي التي تقوم به القوى الفاشية في السلفادور قامت الطغمة الحاكمة بتدمير قرية كاملة لانها استجابت الى نداء الجبهة الثورية الديمقراطية بالاضراب العام. وتقوم قوات التحرير الشعبية "فارابوندو مارتي" بهجمات ناجحة على قوات الطغمة الحاكمة وقوات المنظمات التمنية الفاشية.

ومع اشتداد القمع والارهاب الدموي في بوليفيا تتعاظم مقاومة الجماهير الشعبية للديكتاتورية العسكرية تحت راية جبهة الوحدة الديمقراطية الشعبية. واعلن "ارنان سيلس سواسو" مرشح القوى اليسارية الفائز في الانتخابات عن تشكيل حكومة بوليفية ثورية تتمتع بتأييد المنظمات والاحزاب الديمقراطية واعلن سواسو ان حكومته ستقود النضال للقضاء على الطغمة العسكرية الفاشية.

وتحظى نضال شعوب امريكا اللاتينية والوسطى بتأييد عالمي واسع وهذا ما اعرب عنه البيان الكوبي المكسيكي المشترك حيث اعلنت الدولتان دعمهما لنضال شعوب امريكا اللاتينية من اجل توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي والسيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية في الدفاع عن الاقتصاد الوطني في وجه نهب الشركات متعددة الجنسية. كما اعربتا عن ادانتهما لجميع اشكال الاستعمار والاستعمار الجديد في امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي وتضامنهما مع شعوب امريكا اللاتينية التي تناضل من اجل التقدم الاجتماعي واطلاق الحريات الديمقراطية.

البرتغال :

طلب ممثلو الحزبين الشيوعي والاشتراكي البرتغاليين في البرلمان التحقيق في قضية سان كارينو رئيس الحكومة الحالي واخيه ريكاردو المتهمين بالرشوة وسرقة ٦٠٠,٠٠٠ دولار من احد البنوك المؤممة في البلاد لتغطية ديون تخصهما.

تايلاند :

اكد تقرير للجمعية البريطانية ضد العبودية ان اكثر من ٣,٥ مليون طفل يعملون بالرغم من القانون الذي يمنع تشغيل الاطفال في تايلاند، كذلك فانه يوجد في العاصمة لوحدها ٦٠٠٠ طفل دون سن ١٢ سنة يعملون ضمن عقود عمل خاصة مع اصحاب المصانع. وتقول تقارير اخرى انه يجري بيع اطفال الى اصحاب المصانع بمعدل ٢٠٠٠ طفل سنويا بسعر ١٠٠ دولار للطفل الواحد ليعمل عند صاحب المصنع بلا اجر.

سباق كارتر - ريغان للفوز بثقة الاحتكارات العسكرية

يعلق المراقبون على اقرار كارتر النووية الجديدة المتضمنة "توجيهات رئاسية ٥٩" انه جاء للمزاودة على قرار الحزب الجمهوري في مؤتمره الاخير في ديترويت والذي اشار الى ضرورة تطوير "القدرة الواضحة على تدمير الاهداف العسكرية" والاستفادة من ذلك في معركة كارتر الانتخابية والفوز في سباقه مع ريغان في كسب دعم الاحتكارات العسكرية الاميركية.

وتعتمد السياسة النووية الجديدة كما جاء في الوثيقة على القدرة على ادارة حرب نووية طويلة ومحدودة.

ويفسر المسؤولون الاميركيون مفهوم "الحرب النووية المحدودة" بكونها موجهة نحو ضرب الاهداف والتجمعات العسكرية السوفييتية بالاضافة لضرب مواقع القيادة السياسية السوفييتية.

ويعلق بعض المحللين ان خطورة هذه السياسة تكمن في التقليل من خطورة الحرب النووية وان هذه السياسة من وجهة نظر هؤلاء المحللين تجعل الحرب النووية "امرا محببا".

ويضيف المراقبون ان الحديث عن حرب نووية محدودة لا يمكن ان يؤخذ على محمل الجد، حيث ان البدء بحرب نووية محدودة كانت او غير محدودة لا يستطيع احد التكهن بنتائجها او طرق تطورها حتى ولا مخططو البيت الابيض بعبقريتهم الفذة.

ومع ان اقرار هذه السياسة جاء الان لاعتبارات انتخابية فان البحث في جوهرها بدأ منذ سنة ١٩٧٧ بمبادرة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بريجنسكي.

وسبق قرار الرئيس باقرار السياسة النووية الجديدة حملة هستيرية واسعة عن "الخطر السوفييتي" وعن هجوم سوفييتي متوقع، كما سبقه عدد من الكتب والنشرات الحربية مثل "الحرب العالمية الثالثة سنة ١٩٨٥" و "مستقبل المأزق" وغيرها والتي كلها تهدد بنشوب حرب عالمية يكون الرابح فيها الاتحاد السوفييتي هدفت تحضير الرأي العام لقبول هذه السياسة العسكرية الخطرة.

وتفرض السياسة النووية الجديدة المزيد من المصروفات العسكرية مما سيكون له آثار مدمرة على الاقتصاد الاميركي والاحوال المعيشية للمواطن الاميركي. ولذلك فان جريدة "لوموند" الفرنسية تعتقد ان اجواء جو من التوتر والحرب سوف تقلل من حدة الصراع الطبقي الموضوع ان تزداد حدة سحب الكساد والبطالة والتضخم الذي سيزداد عام ١٩٨٠ حسب رأي الجريدة.

وهذا ما دعا المعلقين الى الاعتقاد بان اثارة هستيريا الحرب وسباق التسلح جاء للتغطية على المشاكل الداخلية والهاء الرأي العام عنها بمشاكل خارجية مصطنعة كما تهدف ايقاف المد الاشتراكي وانتصارات حركة التحرر الوطني العالمية التي اخذت في الازدهار في ظل الانفراج الدولي، بالاضافة الى اعاقة البناء الشيوعي في الاتحاد السوفييتي عن طريق محاولة جره الى سباق التسلح.

أسقف بوليفيا .. مهدد بالاعتقال

هددت الطغمة العسكرية في بوليفيا اسقف لاباز بالاعتقال ان هو استمر في مقاومة الارهاب الدموي في بوليفيا.

وقد صرح وزير داخلية الطغمة العسكرية لويس آرس بان عدم اعتقال الاسقف جورج ماريك الى الان يعود فقط الى مرض الاسقف.

وقد صرح الاسقف بان عدد المعتقلين يزيد عن ٢٠٠٠ بينهم قساوسة وراهبات.

الواقع الأفغاني وأكاذيب الصحافة الغربية

تتابع الهزائم التي تلحق بالثورة الافغانية وبنظامها الجزائي تزداد الحملة الاعلامية ضراوة وتتسع دائرة خيالها "بشاعة" لتخترع من الاكاذيب ما يقشعر ما انزل الله به من سلطان.

يبدو ان وسائل الاعلام رغم يقينها ان "حبل الكذب قصير" وان تخترع الكذبة الا وتبين كذبها بعد فترة بسيطة طبيعة هذه الصحافة، وهاكم امثلة على ذلك من الصحافة الفرنسية.

بعد "لوموند" (العدد واعربت عن استغرابها من نشر مثل هذه المزاعم.

وكذلك هي الحال بالنسبة لتمرد الفرقة العسكرية الافغانية الرابعة عشر الذي زعمت وسائل الاعلام الغربية انه حدث في ٢٤ تموز الماضي في غزني وغيرها من الاحداث.

لا يسع المرء في النهاية الا ان يتذكر ما نشرته صحيفة "القدس" المقدسية في الشهر الماضي من ان "الثوار" الافغان يذبحون جرحاهم لافتقارهم الى الادوية والعلاجات ولا يكادون يجدون ما

Dimanche-Lundi 10 Août 80 Le Monde

DU JOUR

AFGHANISTAN

Général soviétique tué

Un général soviétique travaillant comme conseiller supérieur au ministère afghan de l'intérieur a été abattu près de sa résidence à Karte Char lundi dernier. Apprend-on de source proche du ministère.

Le général a été atteint d'un coup

Un général soviétique a été tué à Kaboul dans un attentat

Le Matin 6-8-80 page 3

Libération 6-8-80

AFGHANISTAN

Un général soviétique tué

ياكلونه ويعانون من الجوع فكيف تحظى مثل هذه "الثورة" بدعم "الجماهير" الافغانية ؟ لقد عودتنا الجماهير ان تمد الثوار الذين تحتضنهم بكل اسباب الدعم فاين هذا من الوضع في افغانستان ؟؟

● المتمردون الافغان يطلبون مساعدات اسرائيلية

ذكرت صحيفة معاريف ان احد قادة المتمردين في افغانستان التقى مع اديب اسرائيلي وابلغه ان المتمردين الافغان يريدون مساعدات طبية وغذائية من الحكومة الاسرائيلية

فرنسا : مركز قيادة الرجعية الأيرانية
العراق ومصر : جسور للأتباع

اثر محاولة اغتيال شهبور بختيار اخر رئيس لوزراء ايران في عهد الشاه التي جرت في باريس في الشهر الماضي اتهم الرئيس الايراني الحسن بني صدر السلطات الفرنسية بصراحة بانها تغض النظر بل وتشجع الفئات المعادية لايران التي اتخذت فرنسا مقرا لها.

وقد سارعت وزارة الخارجية الايرانية الى نفي هذا الخبر "حملة وتفصيلا" وبشكل رسمي. واستهدف هذا التكذيب التغطية على تواطؤ الحكومة الفرنسية والسلطات الفرنسية على النشاطات التخريبية التي يقوم بها المعادون للثورة الايرانية.

الا ان القوى التقدمية الفرنسية اكدت صحة الاتهامات الايرانية وتحدثت تعاون السلطات الفرنسية مع اعداء ثورة ايران. وعقدت صحيفة "لوماتينه" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا شاملا خصصته لفضح اكاذيب السلطات الفرنسية ولبيان نشاط الفئات الايرانية المعادية.

قالت اللوماتينه ان الاسرة ارادة شقيق اسه احت شاه ايران القاطنة في باريس قد اسست حركة اسمتها "حركة ايران الحرة" واعلنت في تصريح لوكالة فرانس برس "ان باريس ستصبح مركزا لتجنيد كل المؤيدين الذين لهم قدرات عظيمة" فالتقى مثلا "وارسالهم الى احد بلدان الشرق الاوسط وبالتحديد العراق او مصر او حتى مباشرة الى ايران" وهناك سيقوم هؤلاء بتنفيذ المؤامرة تلو الاخرى ضد الشعب الايراني.

واشارت الصحيفة الى اجتماع جرى بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ايران التي اعلن عنها في ١٠ تموز الماضي وقالت ان هذا الاجتماع جرى بعد ٢٤ ساعة فقط من النفي الفرنسي، وقد حضر الاجتماع المشار اليه كل من شهبور بختيار وحسن بربه احد المسؤولين الايرانيين السابقين وعلي الطنطائي الوزير السابق وهوشنان بيوندي احد المقربين من الامبراطورة فرح ديبا بالاضافة الى جنرالين اسرائيليين حظرا بصفة مستشارين.

وقد تكرس الاجتماع لبحث انجع الوسائل للاطاحة بالنظام الحالي في ايران. واشارت الصحيفة الفرنسية كذلك الى ان الصحف ووسائل الاعلام البرجوازية في فرنسا تطلق على بختيار وزمرته لقب "مناضلين من اجل الحرية" وبينت ان احد هؤلاء "المناضلين" هو الجنرال عويسي رئيس اركان الجيش السابق المعروف باسم "جزار طهران" لقيامه بقتل ٣ آلاف ايراني يوم "الجمعة السوداء".

ومن "التكذيب" الرسمي الفرنسي وتكذيب التكذيب الشعبي الفرنسي يتضح من هم الذين يدعمون الثورة الايرانية حتى ومن يقفون ضدها ويخيفهم العالم الحقيقية للتحالفات على النطاق العالمي.

نقابات القدس العربية ... نشاطاتها وانجازاتها

إعداد
طاهر الشاوي

تحظى مدينة القدس بمكانة خاصة في نفوس ابناء شعبنا، ليس فقط لاسباب دينية وتاريخية، بل واجتماعية وسياسية ايضا. وتمثل نقابات القدس موقعا هاما وطليعيا في هذا المجال، خاصة وانها تعتبر من انشط المؤسسات في المدينة اضافة لامتدادها من خلال الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية الذي يتخذ من نابلس مركزا له.

واذ ننشر هنا بعض اوجه نشاط هذه النقابات لنتوجه بالنداء لعمالنا ابناء المدينة وضواحيها الى استمرار الالتفاف حول نقاباتهم وتعميق المشاركة في نشاطها.

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس

● بتضامن العمال بفندق بلجرمز استطاعت النقابة تحصيل الشهر الثالث عشر لعمال الفندق.

● اصدرت اللجنة الثقافية للنقابة عددا جديدا من مجلة الحائط بعنوان " نعم للجوع لا للركوع " ، وقد تضمن العدد مواضيع واخبار عمالية ، ومواضيع تعالج الامور الاجتماعية والثقافية والسياسية.

● تبرع الاتحاد العام للنقابات بمبلغ ٢٠٠ دينار اردني للنقابة كجزء من المساهمة في العجز المالي الذي تعاني منه ميزانية النقابة.

● قامت نقابات نابلس بالتبرع الى النقابة بمبلغ ٢٠ دينارا اردنيا ، وذلك استجابة للكتب التي ارسلها الاتحاد العام الى كافة النقابات العمالية المنضوية تحت لوائه والتي طلب فيها من هذه النقابات التبرع لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس ، فتبرعت كل من النقابات التالية بالمبلغ المذكور: نقابة الصناعات الجلدية ، نقابة عمال الخياطة ، نقابة سائقي السيارات ونقابة عمال البناء في نابلس ، كما تبرعت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله بمبلغ ١٠٠ دينار اردني.

● تبرع عمال فندق بلجرمز بمبلغ ٦٦٠٠ ليرة اسرائيلية للنقابة.

● عمال فندق الانتركونتننتال يجتمعون في اول ايلول القادم لمناقشة اوضاع العمال في الفندق ومناقشة انتساب جميع عمال الفندق للنقابة.

● ستشارك النقابة بمخيم العمل التطوعي الخامس في الناصرة.

● اعلنت النقابة عن تاجيل اجتماع الهيئة العامة الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة الاول من آب ١٩٨٠ لمناقشة ميزانية ١٩٧٩ ، والموازنة التقديرية لسنة ١٩٨٠ ، ومن اجل مناقشة العجز المالي الذي تعاني منه النقابة ، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني وسيكون الاجتماع القادم يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٨/٢٢ في تمام الساعة الرابعة مساء.

ومن الجدير بالذكر ان قانون النقابة يعتبر موعد الاجتماع الثاني قانونيا مهما حضره من اعضاء

اتمت نقابة عمال الفنادق حملة التبرعات التي قامت بها والتي استمرت ما يقارب ثلاثة اسابيع وقد استطاعت النقابة من خلال هذه الحملة ودعم الاتحاد العام والنقابات المنضمة في منطقة رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل من تسديد معظم المبلغ المتبقي من اجرة المقر، وستواصل النقابة شق طريقها رغم الصعاب التي تعترضها في دفاعها الحازم عن مصالح العمال للاتحاد العام الى مجلس الاتحاد قبول طلب النقابة الذي من المنتظر ان يوافق عليه في الجلسة القادمة للاتحاد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٩/٥.

ومن جهة اخرى يطالب عمال منشار الحلاق للرخام والحجارة – شعفاط – اعضاء في الهيئة العامة للنقابة بقيادة لجنتهم النقابية ونائب امين سر النقابة وبالتنسيق والتعاون مع امين السر واعضاء الهيئة الادارية للنقابة بزيادة اجورهم لتتناسب ومستوى المعيشة المتدهور وربطها بالدينار ونسبة غلاء المعيشة وتثبيت هذه المطالب في حالة الموافقة عليها بعقد اتفاقية عمل جماعية ، توقعها النقابة باسم العمال والمدير المسؤول باسم اصحاب العمل وادارته.

نقابة عمال وموظفي جمعية المقاصد بالقدس

بعد دراسة معدل الفرق بين نسبة غلاء المعيشة وارتفاع الدينار الاردني خلال العام المنصرم وجدت النقابة نسبة الغلاء قد تجاوزت معدل ارتفاع الدينار، وعليه فقد تقدمت بطلب للهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، لزيادة الرواتب ، وبعد ان نظرت ادارة الجمعية بالطلب قررت الاستجابة لمطالب نقابة عمال وموظفي الجمعية والتي تتلخص فيما يلي :

● زيادة اجور العمال وصغار الموظفين بمبلغ ١٠ دنانير اردنية شهريا لكل منهم ، فدفعت الجمعية في اول ايام العيد ٤٠ دينارا اردنيا لكل عامل عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

● منح النقابة مقرا مع اثاث كامل مجانا في احد ابنية الجمعية.

● منح النقابة مبلغ ٥٠ الف ليرة اسرائيلية كهبة لمساعدتها في تغطية نفقات نشاطاتها خاصة مشروع الاغاثة الطبية.

حيث تقوم النقابة بايفاد طواقم طبية تتالف من اطباء وممرضات واختصاصيين وفنيين الى المخيمات والقرى الفلسطينية مثل :

مخيم الدهيشة – بيت لحم ، مخيم الجلزون – رام الله ، قرية وادي فوكين – قضاء بيت لحم ، وقرية كفر عين – قضاء رام الله.

اما على المستوى الثقافي ، فتقوم اللجنة الثقافية باصدار مجلة حائط شهرية باسم صوت العامل.

كما افتتحت اللجنة الثقافية دورة لتعليم اللغة الانجليزية للمبتدئين والمتوسطين.

وتعمل اللجنة الاجتماعية على اجراء مسح اجتماعي للموظفين لكي تتمكن النقابة من مساعدتهم اذا احتاج اي موظف للمساعدة.

وتعمل اللجنة الرياضية على تشكيل فريق رياضي لكرة القدم وفريق للتنس.

ووافقت الهيئة الادارية في اجتماعها الاخير فتح صندوق تقاعد وتوفير للموظفين الاعضاء في النقابة يكون له نظامه الخاص.

نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس

من المتوقع ان تباشر النقابة بالعمل في مشروع الاسكان للموظفين في مطلع الشهر القادم ، وكان ٣٨٠ عامل وموظف من اصل ٤٠٥ عمال تقدموا بطلبات للنقابة لتسجيلهم في المشروع ، ويعمل عدد من المساحين والمهندسين على دراسة المشروع للبدء في تنفيذه.

● قررت النقابة اقتطاع مبلغ ٥٠ ليرة اسرائيلية في الشهر من رواتب الموظفين لصندوق السجين ، وستدفع النقابة في نهاية الشهر الحالي لذوي المعتقلين على الشكل التالي :

للمتزوج وعنده اولاد مبلغ ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية.

للمتزوج مبلغ ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية.

للاعزب مبلغ ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية.

كما قررت الهيئة الادارية للنقابة بالتبرع لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس بمبلغ ٢٠ دينارا اردنيا.

● قررت الهيئة الادارية للنقابة في اجتماعها الاخير دفع مبلغ ٤٠ الف ليرة اسرائيلية كتعويض عائلي في حالة الوفاة عدى عن التعويضات والمكافئات التي تدفعها الشركة.

● تعمل النقابة على تحصيل ١٢٥٠ ليرة اسرائيلية للعامل الواحد كزيادة على علاوة العائلة.

هذا وقد الغت النقابة الرحلة التي كان من المقرر ان تقوم بها على نفقتها الخاصة الى عسقلان وغزة بسبب ظروف واعضاء السجناء وخاصة سجن نفحة.

نقابة عمال وموظفي مستشفى الاوغستا فكتوريا "المطلع"

● ارسلت النقابة كتابا الى الاتحاد العام لنقابات العمال، تطلب فيه الاجتماع بالامين العام للاتحاد واللجنة التنفيذية للتعرف على شروط الانضمام لعضوية الاتحاد، ثم قدمت طلبا بذلك.

● وافقت ادارة المستشفى على الطلب المقدم من النقابة بانشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعمال والموظفين ، وما زالت النقابة تنتظر موافقة الادارة على منحها مقرا للجمعية.

● جمعت اللجنة الاجتماعية ٥١٢٠ ليرة اسرائيلية وزعتها قبيل عيد الفطر على بعض العائلات المحتاجة في القدس ورام الله وغزة.

● حصلت النقابة على الحق في رحلة ترفيهية سنوية على حساب ادارة المستشفى للعمال والموظفين.

● استطاعت النقابة تخفيض عدد ساعات عمل الممرضين من تسع ساعات يوميا الى ثمان ساعات ونصف تقسم على ثلاث فترات يتخللها اوقات استراحة.

● ضمن خطة النقابة للالتقاء وتبادل الخبرات مع المؤسسات الاخرى تم لقاء تعارف وتبادل خبرة بين ادارة النقابة وادارة نقابة مستشفى المقاصد الخيرية، كما تم لقاء بين لجنة العمل التطوعي في النقابة ولجنة العمل التطوعي في جامعة بير زيت.

● بالتعاون بين لجان النقابة الرياضية والثقافية والاجتماعية تم عرض افلام تتناول المجالات الثلاث.

● تتعاون الهيئة الادارية واللجنة الرياضية لتنظيم دوري رياضي للفرق الرياضية بالقدس ، وسيجرى تقديم كاس للفريق الفائز باسم "كاس تغريد البطة".

● اصدرت اللجنة الثقافية في النقابة مجلات حائط تحت اسماء مختلفة منها "تغريد"، "يوم الارض" "نفحة".

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة - رام الله والبيرة

زيادات غلاء معيشة

حصل عمال مصنع يافا – البيرة للبلاط والطوب والمزايكو في المنطقة الصناعية بالبيرة على زيادات غلاء معيشة في اجورهم بنسبة تراوحت بين ١٧٫٩ – ٢٠ بالمئة من الراتب الاجمالي باثر رجعي اعتبارا من ٧/١ وذلك تنفيذا لمواد وبنود الاتفاقية الجماعية التي وقعتها النقابة باسم العمال مع اصحاب وادارة المصنع المذكور قبل سنة.

محاضرة طبية

يلقي طبيب النقابة الدكتور جوهر الصايغ محاضرة طبية يحضرها عمال واهالي قرية دير السودان وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٨/٢٢، في مقر العيادة الصحية النقابية في القرية.

تنظيم نقابي المنطقة الصناعية – البيرة

قام النقابي باسم المرغوثي، امين السر بعمل نقابي ميداني في المنطقة الصناعية بالبيرة.

حيث زار معمل الاتحاد للبلاط والطوب ومصنع الاصدقاء للمسكوت والحاتو واجتمع الى عمال واصحاب وادارات هاتين المؤسستين، وكانت نتيجة الزيارة انتساب عدد جديد من عمال المنطقة الصناعية للنقابة، والتعرف على قضايا ومطالب العمال والتحضير لتشكيل اللجان العمالية – النقابية في مواقع العمل، التي ستقوم بالتعاون والتنسيق مع الهيئة الادارية في النقابة بوضع الحلول المناسبة والممكنة لمعاناة العمال.

دير السودان وام صفا

قام وفد من الهيئة الادارية ضم النقابيين باسم المرغوثي ومحمد الحمد سقرط بزيارة عمالية الى كل من قريتي دير السودان وام صفا واجتمعوا مع العمال وتدارسوا معهم موضوع الامر العسكري بتعديل المادة ٨٣ من قانون العمل المعمول به ما قبل الاحتلال ، حيث اكد المجتمعون رفض الهيئة العامة له. كما وتدارس المجتمعون موضوع الاعداد لافتتاح عيادة صحية نقابية في ام صفا.

نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية بالقدس

تقدمت الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانية بالقدس بمبادرة من الهيئة الادارية بطلب انضمام لعضوية الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة

هذا وقد نسبت الهيئة التنفيذية

اعلان
اجتماع الهيئة العامة لنقابة عمال الفنادق

تعلن نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس عن اجتماع للهيئة العامة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٨/٢٢ في تمام الساعة الرابعة مساء.

ملاحظة: يكون الاجتماع قانونيا مهما حضره من اعضاء. وذلك استنادا للنظام الداخلي للنقابة.

الاتحاد العام ... العمال في الضفة

● قرارات الهيئة ...

اجتمعت ... للاتحاد العام ... الضفة الغربية يوم ... ١٩٨٠/٨/١٥ ... في مركز الاتحاد ... حيث انتخب ... رئيسا للجلسة ... التالية:

● زيارة ...

يقوم الامين العام ... التنفيذية بزيارة ... حسن المرغوثي ... البلدان ... الاحتلال ... كل في مكان ... قضاء رام الله ... يعرب الوفد ... تضامن الطبقة ... في الارض المحتلة ...

● دراسة ...

تكليف ... ومحمود ... جديدة حول ... رقم ٨٢٥ لسنة ... ٨٣ من قانون ... منذ ما قبل الاحتلال ... وعدم العمل به.

● استدعاء ...

تبليغ ... عضو الاحتياط ... عمال السبع ... الهيئة التنفيذية ... كعضو جديد ... الى قرار ... على ان ... التنفيذية هو ... للنقابي ... الان.

هذا وقد ... الاتحاد ... التنفيذية ... سابقة ...

● تنسيب ...

وقبول ...

الموافقة ... الاتحاد في ... طلبي عضوية ... النساء والاعمال ... ونقابة عمال ... في نابلس ...

● ندوة ...

الموافقة على ... النقابية لنقابة ... بنابلس باستضافة ... الهيئة التنفيذية ... نقابية ... بمدينة نابلس ... الخميس الموافق ...

نقابة عمال ... والتجارة ... نابلس

تقدمت ... الهيئة العامة ... والتجارة ... بطلب انضمام ... لنقابات العمال ... وطلب آخر ... دار الاتحاد ... بنابلس.

وقد ... لطلبي ... وافقت ... الاتحاد ... موضوع ... عضوا في ...

قضايا المعلمين وبداية العام الدراسي

مع انتهاء العطلة الصيفية ودوام المعلمين في مدارسهم يبرز الحديث عن اوضاع المعلمين ومشاكلهم، خصوصا وان هذه الفترة التي يتجمع فيها المعلمون في اماكن عملهم تتطلب منهم وهم اصحاب القضية الاساسيين التفتيش عن طريق العلاج

وهنا فمن الضروري، التذكير بالموقف الايجابي الذي سجله جمهور المعلمين في العام الماضي عندما طالبوا وبشكل محدد بتأسيس نقابة لهم كبداية مشروعة لانتزاع ابسط حقوقهم المادية والمهنية وبالرغم من رفض السلطات طلب المعلمين هذا، الا ان هذا التحرك بحد ذاته يعني بالنسبة للمعلمين انفسهم تطورا ايجابيا عبّر عن اسلوب العمل الجماعي الذي لا بد من توفره في القضايا العامة.

لا شك ان تجربة العام الماضي بكل ما تخللها بما فيها اضراب المصححين ونتائجه مضافا اليها التراكمات المستمرة لجملة من المشاكل "المستعصية العلاج" تطرح نفسها امام المعلمين بغية دراسة ذلك واستخلاص الواجب اتباعه تجاه انفسهم ولقمة عيش اسرهم.

ان جمهور المعلمين يدركون ولا شك ان الالفاظ المتنوعة والمتغيرة المستعملة حول ما يسمى بتحسينات على الراتب سواء كان "مندمجا" او خلافه لا تؤدي الى تغيير حقيقي في الراتب الحقيقي، ذلك ان كل اشكال الزيادات حتى وبدون "حسومات" و "استقطاعات" لا تساوي شيئا، امام زيادات الاسعار الحاصلة في نفس الفترة التي تم فيها الحديث عن الزيادات، وهذا الوضع علاوة على الاخبار التي تتعلق بالترسيمات له نتائج خطيرة بالمنظار العام يبقى المتسبب الاساسي لها وحدة الاوضاع السيئة التي يعيشها معلمونا.

صحيح ان قضية عامة كهذه القضية تحتاج الى دعم ومساندة المؤسسات العامة، الا ان الخطوة الاولى يجب ان تكون من قبل طرف القضية المباشر وهم المعلمون انفسهم عن طريق طرح موقفهم والتحرك الجماعي انطلاقا من هذا الموقف ولعل من المفيد تشكيل اللجان من قبل المعلمين انفسهم تتولى شرح قضاياهم للمؤسسات الاخرى.

الشباب

بالحركة الرياضية ... الاساسية

... ان كثيرا من ... تواكب مسيرة ... وهذا هو انعكاس ... تحمات الشباب ... تشق طريقها وسط ... العوائق نتيجة للواقع ... العام، وعلاوة على ... التي يتميز بها الشباب ... الواجب العام تجاه ... لزاما علينا ... ما يطرح من تعليقات ... الحركة الرياضية وبشكل ... واضح وهو ان عزلها عن ... بشكل ما فيه يعني ... ساحات ليست ناجعة ... الصلبيات التي ... الحركة وتعزز العديد من ... القضايا الفرعية، ذلك ان ... تفسير هذه الفرعيات ... بنفسها.

... احد تفسير القول ... الاعتراف وبشكل محدد ... التعليقات التي تجد ... هي صحيحة وفيها ... ونواقص في عمل ... وتطورها، الا انها ... بعيدة عن ... الجوهرية والتي تكبل ... بعد، اضافة الى انها ... التي نرتبط بها كثير ... ايجابية.

... الاختلافات داخل ... ذلك، او التصرفات ... الى علاج ولكن ... هو طرح الاسباب والتي ... كل هذه الظواهر ... وبحثها بشكل ... موقف كل هذه ... ما نواجهه ... مشتركة تقول بؤدي ... في انجاز ايجابي له ... ما تورنت بالظروف ... هذه المؤسسات.

... قائل وهل طرح هذه ... اساسية هو طريق الخلاص ... ذلك هو النفي طبعا، ... الاحجار بحد ذاته يبقى ... الذي يجب توجيه انظار ... المؤسسات له بدل البهاء ... الوسائل جاسية لا ... مصيرا اساسيا في محمل ... الرياضة.

... المطرالى المؤسسات ... الصحيح خصوصا ... الحفاظ وحماية هذه ... رياضيا يستدعي ... الصرامة التي ... اولى الامر ... ما يعني هيئة ادارية ... ادارة احد الاندية ... هذه الاسحابات ... ديمقراطي وبحضور ... بهدف الاندية ... عدم اعطاء الاهمية ... عامة اندسا من ... ادت الى ما ... الساحة على ... المؤسسة ... الاموال التي تعرف ... الحبوب بمثل ... مؤسسات عامة ... فعطلت هناك ... هذا الطريق الا ... قصيرة فلماذا ... الجماهير بحورة ... خطوات العطل ... بالحركة ... خطيرة ؟؟ هم ... ابو سالم "

من هنا وهناك

أنت الخصم والحكم؟

منذ اربع سنوات والتحقيق مستمر في فضيحة لوكهيد التي حدثت في ايطاليا، والتي قامت شركة الطيران الامريكية لوكهيد برشوة ساسيين وقياديين في الحكومة الايطالية هم من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم، وتقدر الخسائر التي الحقها هؤلاء المرتشون بالاقتصاد الايطالي حوالي ١٣٠٨ مليون ليرة ايطالية. واذا كان الحاكم هو المتهم فمتى ينتهي التحقيق ؟؟

الحكمة العليا - بقية

هذا وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية، قد اتخذت قراراها باغلبية رئيس المحكمة موشيه لنداو والقاضي اسحق كوهين ومعارضة القاضي حاييم كوهين، ولوحظ ان قرار المحكمة قد ميز بين موقف الشيخ رجب بيوض التميمي، وموقفي رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فبينما سمحت المحكمة للقواسمي وملحم بتقديم شهادتين خطيتين الى هيئة استئناف عسكرية يردان فيهما على تهم التحريض، فقد حرمت قاضي الخليل من هذا الحق بحجة ادلائه بتصريحات معادية لاسرائيل، خلال اجتماع شعبي جرى في الخليل في شهر آذار الماضي.

ويعطي قرار المحكمة العليا، لجنة الاستئناف العسكرية مسؤولية اتخاذ القرار النهائي بحق القواسمي وملحم بعد الاطلاع على شهادتيهما اللتين ستقدمان الى هذه اللجنة.

ومن ناحية اخرى ابرزت الصحف اقوال القاضي حاييم كوهين واختلاف استنتاجاته عن استنتاجات قاضي المحكمة الاخرين، فقد ادان كوهين طريقة الابعاد وقال انها لم تتم بطريقة مشرفة وحسنة النية وان المبعدين خدعوا وضللوا ليحرجوا من منازلهم دون ابلاغهم بعزم السلطات ابعادهم. واضاف كوهين " بانه ليست هناك اية اعتبارات سياسية او امنية، او ايديولوجية او اي شيء آخر، يبرر المرة الاولى التي تتبع فيها السلطات ما يمكن وصفه - بانه موقف دكي تجاه سلطة هذه المحكمة، ولكن على الرغم من رأيي هذا فقد قررت المحكمة رفض التماس المبعدين ".

واثر اعلان قرار المحكمة الاسرائيلية، اصدر مجلس بلدية الخليل بيانا اشار فيه الى استهجانه لرد التماس ذوي المبعدين الثلاثة. وقال البيان ان هذا القرار ان دل على شيء فانه يدل على تكريس الظلم والتعسف الذي مورس ضد هؤلاء الاخوة المبعدين.

وصرح السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة بان هدف السلطات الاسرائيلية هو التخلص من الشخصيات الوطنية داخل الارض المحتلة حيث اعتبرت ذلك فرصة مؤاتية لها.

وقال العيسى عودة الرئيس رئيس بلدية رام الله بالوكالة ان هذا القرار يجرد الانسان من حقه كانسان.

وعلق حنا الحوري الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور على قرار المحكمة بقوله انه يتنافى مع جميع الحقوق والقوانين.

اما الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة فقد قال ان قرار المحكمة ظالم وتعسفي.

وعقبت زوجة القواسمي على القرار للصحفيين انها ستستأنف لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

هذا ومن المتوقع ان تقوم المحامية فيليتسيا لانغر بسلسلة من المشاورات مع المبعدين الثلاثة بواسطة اقربائهم في اوروبا للاتفاق على الخطوات القادمة بالنسبة لهذه القضية.

تغيير مواقفهم - بقية

العاصمة اللبنانية عن اعتقادها في ان العملية الاسرائيلية، قد اعقبت سلسلة من الاعمال الاستفزازية التي قامت بها الميليشيات الانعزالية، واستبعدت هذه المصادر بان هدف العملية المذكورة، هو التأثير على موازين القوة الداخلية في لبنان لمصلحة الكتائب الذي فشل خلال المرحلة الماضية في " فرض حلوله " على مجموع الشعب اللبناني.

ومن الجدير بالذكر ان الهجوم الاسرائيلي الاخير والذي يعتبر الاول من نوعه منذ عملية الليطاني، قد تزامن مع الاتصالات السياسية التي يجريها الرئيس الياس سركيس لاختيار رئيس وزراء لبناني جديد بعد فشل محاولات تعيين الدبس الصلح في هذا المجال.

وعلى هذا الاساس فقد توقع قائد القوات الفلسطينية باللبنانية المشتركة في البقاع ان تمهد هذه العملية الاسرائيلية لهجوم اوسع نطاقا، وخاصة بعد الهزائم السياسية المتتالية التي حلت بالقوى الانعزالية وبانتصار سياسة تقسيم لبنان الذين تدعمهم اسرائيل.

محاولة للضغط - بقية

الاحداث بانها جاءت بعد ظهور محور الرياض - بغداد - عمان لتنفيذ مخططات اليمين والرجعية العربية للوقوف في وجه جبهة الصمود والتصدي ومنعها من العمل على تنفيذ قراراتها الحازمة، والتي تكشف تخاذل اليمين والرجعية العربية.

وكعادته يحاول صدام حسين السيطرة على اعتدائه بشعارات " ثورية " كتصريحاته على قانون ضم القدس.

محاولة أميركية - بقية

سيحاول اعادة المتفاوضين المصريين والاسرائيليين الى مرحلة " الجوار البناء " الذي تميزت به اتصالاتهما البدائية.

ولكن على الرغم من هذه المحاولات الاميركية تجمع مختلف التقديرات ان " حرص " السادات على نجاح حملة كارتر الانتخابية هذه المرة سيدفعه تقديم المزيد من التنازلات حتى يحافظ ولو على استمرار شكلي لاي " نوع " المفاوضات، بكل ما سيحمله ذلك من مضاعفات لازمة اطراف كامب ديفيد نتيجة رفض جميع شعوب المنطقة لاتفاقاتهم.

الشكعة يواصل - بقية

الصحفي مشيرا الى قدسه المقطوعين قائلا هذا انا امامكم رمزا للديمقراطية الاسرائيلية. واتهم الشكعة السلطات بعدم الجدية في الكشف عن المجرمين.

وذكرت جريدة " اليوم السبعة " ان الشكعة استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حارا. وقد شارك في الاستقبال وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي على مستوى رفيع ضم رئيس بلدية اورلي وكبير مسؤولي العلاقات الخارجية في الحزب.

كما زار الشكعة في مقر اقامته في باريس وفد برئاسة فرانسيس لازار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي حيث اطلعه الشكعة على الوضع المتردي في المناطق المحتلة وعلى ممارسات السلطات القمعية واوضاع المعتقلين السياسيين واعرب الوفد عن تضامن الشيوعيين الفرنسيين الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني.

مسيرة عسكرية - بقية

اما وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون فقد اكد خلال تدشينه لمستوطنة افرات بان تطويق القدس بالمستوطنات هو الجواب الاكثر اقناعا على الرفض الدولي لقانون ضم القدس.

اتفاقية أمنية - بقية

وبموجب الاتفاقية المذكورة سترسل صنعاء الحق قوة عسكرية من ١٢ الف جندي باكستاني للمحافظة على " الامن " في السعودية، وسيدفع حكام الرياض مبلغ مليار دولار لدعم الجيش الباكستاني ولاغراض اخرى ".

الدول الاسلامية - بقية

"التعديل" للجوء الى هيئة يتمتعون فيها باكثرية تؤيد موقفهم.

ولهذا السبب دعيت "لجنة القدس" لعقد اجتماعاتها في المغرب، حيث صوت اعضاء اللجنة باكثرية ٩ اصوات مقابل ٤ اصوات ضد مشروع منظمة التحرير ولصالح المشروعين المغربي والاردني اللذان جرى دمجهما وصياغتهما بشكل توصيات نهائية لاجتماعات اللجنة المذكورة.

ومن الواضح ان الرغبة في عدم الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة، هي التي حددت الافاق النهائية لقرارات "لجنة القدس" والتي لم تتجاوز الدعوة لبعض دول امريكا اللاتينية لنقل سفاراتها من مدينة القدس.

هذا بالاضافة الى تأكيد ادانة سياسة اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية ودعوتها للانسحاب من المناطق العربية المحتلة.

كما تشير بعض اوساط الامم المتحدة بهذا الصدد، الى رغبة واضعي القرار لتحقيق المزيد من الانسجام مع الموقف الاوروبي الغربي

ومع عدم الاقلال من القيمة السياسية لمثل هذه القرارات فان اكتفاء المبادرين اليها بحدود الممكن، ومحاولة عزلها عن اي امتداد عملي، يثير الكثير من التساؤلات.

منشورات التقدم

تستنكر قرض الاقامة الجبرية على عدد من الشخصيات الوطنية وتطالب بالغائها وتعتبرها انتهاكا لحقوق الانسان والمبادئ والديمقراطية.

تعزية

رام الله -

باسم مرعي ينعي بمزيد من الاسى والحزن المرحوم الحاج شوكت النوباني ويتقدم الى زوجه واسرته ودويه باعمق التعازي

تعزية

سميح البرغوثي وعائلته يعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم الحاج شوكت النوباني ويتقدمون الى زوجه واسرته ودويه باعمق التعازي

ماذا وراء حملة التطبيل الرجعية لتصريحات فهد؟

التصريحات الاخيره التي اطلقها الامير فهد ودعوته " للجهاد " و "النضال العملي لتحرير الاراضي العربيه " ، لم تنطل على احد حتى ولا على اصدقائه انفسهم .

وصرح ناطق باسم الخارجيه الامريكيه ، بان الولايات المتحده لا ترى في هذه التصريحات اي اتجاه نحو التطرف ، وهي لن تؤثر على العلاقات الامريكيه السعوديه ، كما وصفتها محلة تايم بانها " مجرد خطابه " .

واما دول التمس العربي ، وبعد ان اشتركت في دور دعائي فريد ، للترويج لتصريحات " فهد " فانها تنهمك الان في جدل فلسفي حول مفهوم " الجهاد " والبحث عن اكثر من وسيله لتبرير موقفها .

وقد فسر الحسب النطق رئيس المؤتمر الاسلامي تصريحات الامير فهد بقوله " انها لا تعني الحرب . بينما اوضح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربيه " ان الجهاد لن يكون ممكنا الا بعد تحقيق الوحدة العربيه واقامه قياده عسكريه واحده بقياده ضابط واحد .

لكن هذه التفسيرات لا تبدل الستار على مسرحيه دول التمس العربي ،وعلى ما تخطط له في السر والعلن .

لذلك لم يكن من المستغرب ان تستنتج المسؤولون المصريون ان هذه التصريحات تخدم سياستهم ، وانها تبرز مدى الاعتدال "الذي تتميز به السادات .

ومن اجل توضيح العلاقه بين المواقف المصريه والسعوديه على الرغم من تباينها الكلي تستذكر المراقبون تلك الاقوال التي تقوه بها الامير فهد في الشهر الماضي ، وتاكيده " ان السادات قد فعل كل ما في وسعه وعلى الاسرائيليين ان يتطوروا رغبته في السلام " ومن ثم استعدادا لتجميع من وصفهم بالمتعصبين العرب من الرافضين انتظارا لخطوة فعليه من اسرائيل .

ولم تستطر وكالات الانباء طويلا ، حتى اعقبت التصريحات السابقه ، توضيحات من وزير الخارجيه الامير سعود الفيصل تحدث فيها بصفه المجموع وبما قاله " نحن نعمل لاعاده مصر الى الصف العربي " .

وفي الاونه الاخيره ، اشارت صحيفه تايم الامريكيه الى عده شركاء آخرين تعملون مع العربيه السعوديه في نفس الاتجاه وذكرت منهم الحسن الثاني ملك المغرب ، وحسين ملك الاردن والى حد ما التادلي الفلسي الامين العام لجامعه الدول العربيه .

وافادت المجله ايضا بان هذه الدول قد درست بالتفصيل امكانيه تقديم دعم اقتصادي كبير لمصر لترميم اقتصادها مقابل عودتها للصف العربي .

لكن هذا الاتجاه لتجميع الموقف المصري ،، وتحمله ما لبس فيه قد كشفه رسالة السادات لملك المغرب وشرطه بان عقد اي صلحه مع الدول العربيه والاسلاميه لا يكون الا بتاييد هذه الدول لسياسته " .

ويرى المراقبون ان هذا الشرط الساداتي لن يضع حدا لمحاولات التمس العربي ولتهاته وراء الاوهام خاصه وانه قد جرد نفسه من المقدمات الضروريه لطرح اي بديل آخر سوى المتاجره بالشعارات وهذا ما اسمته التجربه .

ندوة "فان ليو" حول المناطق المحتلة تفشل في ايجاد حل لمأزق كامب ديفيد

سيطرت الدعوة لاحلال الاردن مكان منظمة التحرير ، او التأكيد على ما يسمى "بالاختيار الاردني" على مناقشات ندوه فان ليو التي عقدت في الاونه الاخيره في مدينة القدس .

وكان من الطبيعي بالنسبة للمشتركين في الندوة وجميعهم من المسؤولين السابقين في اجهزة الحكم العسكري في المناطق المحتلة ان يتجاهلوا الاسباب الحقيقيه التي تمنع التوصل الى حل للقضيه الفلسطينيه ، وان يلجأوا بدل ذلك للبحث والتنقيب عن وسائل "اخرى" لتنصيب ممثلين جدد للشعب الفلسطيني يمكن مفاوضتهم بالنيابة عنه .

ولوحظ ان معظم المتحدثين في هذه الندوه هم من الخبراء في الشؤون العربيه ، وقد تعلموا في مراحل سابقه مناصب مستشارين لقياده الحكم العسكري ووزاره الدفاع الاسرائيليه في الشؤون العربيه ، كما لوحظ ايضا ان الجنرال رفائيل فاردي الحاكم العسكري السابق للمناطق المحتله والجنرال موشيه ليفي قائد المنطقه الوسطى والجنرال دايني ماتي ممثل سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتله قد شاركوا فيها ايضا .

وبالرغم ان جميع المشتركين في هذه الندوه قد تاعدوا بشكل او بآخر في رسم او تنفيذ سياسة الحكم العسكري في الضفه الغربيه وقطاع غزه . الا ان معظمهم قد اتفقت بصوره مباشره او غير مباشره هذه السياسه وخاصه بعد وصول الليكود الى السلطه ، والمحوا بصوره تتغيرها حتى تستجيب لتطورات الظروف بعد اتفاقات كامب ديفيد .

ومما مر مناقشات ندوه فان ليو عدم الحماس الواضح التي بادها وخاصه بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي وهذا ما اكدته تباحثيا والدعوه لاستغلال "الخيار الاردني" لحل مشكله الفلسطينيين ، او بكلمات اوضح لاستكمال اتفاقات كامب ديفيد باتفاق اسرائيلي اردني يستبعد فيها

لذلك فقد طالب الكولونيل ، البروفسور ماتيم ميلسون باتخاذ حل عن طريق الاردن واشراك المعتدلين الفلسطينيين بدور اكبر في اتخاذ حل وحوار مع الاردن . وركز على ان المعطيات السياسيه والدوليه بعد كامب ديفيد قد تغيرت التوجهات السابقه وما لم تعمل اسرائيل على اتخاذ حل فلسطيني – اردني فسوف تزيد من عزلتها وتزيد تدود قوى التطرف في المنطقه ما لم يتم ذلك فان "عمليه السلام" التي بدأتها السادات وكامب ديفيد ستفشل .

اما الدكتور شفي التلمح فقد هاجم السياسه الاسرائيليه في المناطق المحتله ، واتهمها بقصر النظر ومسؤوليتها عن نسف اي نوع من الحوار مع الاردن كخيار لحل القضية الفلسطينية .

الا ان الكولونيل – بروفسور امنون كوهين الذي شغل منصب مستشار الحكم العسكري في الضفة الغربيه ، انكر ان السياسه الاسرائيليه كانت تهدف الى اضعاف النفوذ الاردني . وهذا ما اشار اليه ايضا الجنرال رفائيل فاردي عندما قال ان هدف هذه السياسه هو منع "السكان" الفلسطينيين من التعاون مع المنظمات الفلسطينيه ، واوضح ان اسرائيل قد سعت دائما لتنميه ما وصفه بالزعامه المعتدله ، وسمحت امكانيه تطبيق الاداره كتلميح للاردن عن وجود بديل للخيار الاردني .

ويبدو ان البروفسور يهوشع بورات ، قد تجاوز الى حد ما اقواله ما اصطلح على تسميته بالاجماع القومي الاسرائيلي الذي يرفض الانسحاب والاعتراف بالمنظمه واقامه الدوله الفلسطينيه ، فقد دعا بورات الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتله ، وقال ايضا بان من الحرب على الاردن سنه ١٩٦٧ ، كان خطا مرير وتبدد احتلال القدس والضفه الغربيه . واعرب بورات عن استعداده للموافقه على اقتسام السياده على القدس من اجل السلام . لكنه ركز على ضرورة الوصول الى حل مع الاردن وليس مع منظمة التحرير او اي طرف آخر

ولم تخرج الكولونيل – البروفسور موشيه ميور المستشار الاخير لسلطات الحكم العسكري في اقواله التي ادلى بها لمراسل صحيفه جيروزاليم بوست عن الاطار السابق الذي حددته ندوه فان ليو ، لكنه كان اكثر وضوحا في تحديد عدد من الامور .

فقد اعرب ميور عن قناعته ، بضرورة للقاءات واتصالات مع المواطنين العرب ، بان الاكثريه الساحقه من الفلسطينيين في الضفه الغربيه يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينيه . واشار في سياق اقواله الى ان اولئك الذين يعارضون منظمة التحرير في الضفه والقطاع ، غالبا ما يفعلون ذلك لمصلحه ذاتيه او اقتصاديه او لخوفهم من التعرض للاجراءات الاسرائيليه .

واعترف المستشار السابق بان الحكم الذاتي حسب مفهوم مناحيم بيغن لا يمكن تطبيقه . وبعد ان اكد رفضه لقيام دولة فلسطينيه قال ان القضيه الملحه في المرحله الحاليه هي العمل لنزول المواطنين الفلسطينيين عن منظمة التحرير مما سيمهد الطريق امامهم "للاقتناع بالاختيار الاردني" او بعبارات اخرى "ضم مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية الى اتحاد فيدرالي مع الاردن .

ولتعقيد هذا الهدف طالب ميور بدعم دور الاردن في الضفه الغربيه وقطاع غزه وخاصه بالنسبه للبلديات وقطاع الخدمات ومسألة التعيينات الادارية . وفي مرحله لاحقه على صعيد التعاون والتنسيق بين المخابرات الاسرائيليه والاردن من اجل ازاله اي تعود او تأثير لمنظمه التحرير على حد قوله .

ويرى المراقبون ان الطارق الذي وصلت اليه اتفاقات كامب ديفيد والسياسه الاسرائيليه في المناطق المحتله ، قد حتم على اصحاب ندوه فان ليو والاوساط المقترحه التي تقف من خلفهم ، البحث عن مخارج اخرى لانقاذ هذه السياسه . الا ان اتكاء "اصحاب المخارج" على انفسهم في اطار ما يسمى سياسه الاجماع القومي ، وتجاوزهم المقصود للعوامل والاسباب التي قادت الى هذا الطارق الذي يحاولون ايجاد علاج له ، يدلل بشكل بان هناك من يسابق من يقدمهم لوضع علاج للعلاج . وهلم جرا .. ما دام العداء للاماني والطموحات الوطنيه للشعب الفلسطيني هو الذي يسير وصفاتهم الطبيه اردنيه كانت ام باداسيه ...

تحويل مياه النيل إلى اسرائيل يعرقل مشاريع التنمية الأثيوبية

اعرب المسؤولون الاثيوبيون عن رفضهم القاطع لتصريحات السادات الاخيره حول تزويد اسرائيل بمياه نهر النيل .

وكان السادات قد كرر في رسائله الاخيره لمناحيم بيغن ، ما اعلنه سابقا عن موافقه حكومته لضخ مياه النيل الى النقب .

واكد هؤلاء المسؤولون ان خطه السادات المذكوره ، وتهديداته ضد التورط الاثيوبيه ، تعني ايضا سلب الشعب الاثيوبي من قاعده المائي ، وتحويل هذا الفائض الى اسرائيل .

وتشير المراقبون الى ان مشاريع استصلاح الاراضي واقامه الجمعيات التعاونيه الزراعيه في اثيوبيا تتطلب توسيع الاعتماد على مياه النيل من اجل ري الاراضي المستصلحه ، مما يعني ان خطط السادات وتهديداته ، تهدف فيما تهدف اليه الى ممارسه الضغوط على الحكومه الاثيوبيه لتجميد خططها الانمائيه ولوقف سياسه الاصلاحات الاقتصاديه والزراعيه التي تستهدفها .

هذا وتعقب الصحف الاثيوبيه من ناحيتها ، اتهامات الاوساط المصريه الحاكمه ، بان اثيوبيا تحاول الانفراد باستغلال فائض مياه النيل . واوضحت هذه الصحف ان الثوره الاثيوبيه تلتزم بجميع المواثيق والقوانين الدوليه في هذا المجال ، واستغلال فائض مياه النيل الذي يشكل من الاثار التي تسبب ...

العدوان في برنامج ريغان

اظهر رونالد ريغان مرشح الجمهوري الامريكي لانتخابات الرئاسه الامريكيه مزيدا من تبناه العدوانيه ونظرة عنصريه في العلاقات الدوليه عندما صرح بان سياسه كارتر الخارجيه " تعبر كافيه للسلح وأكد ان المتاعب التي خلفتها حرب فيتنام لامريكا كانت بسبب "انسحاب امريكا من تلك الحرب وليس بسبب التورط فيها .

واضاف ان التدخل في الشؤون الداخليه والدول الاخرى ليس ضد مصالح الولايات المتحده .

سياد بري يبيع أرض الصومال بـ ١٠٠ مليون دولار

وافق حاكم الصومال سياد بري على بيع استقلال بلاده بالدولار الامريكي وافادت الانباء ان الولايات المتحده قد وافقت مؤخرا على دفع مبلغ ١٠٠٠ مليون دولار مقابل استخدامها لقاعده بربره في الصومال ومما يذكر ان الولايات المتحده قد عرضت في البدايه مبلغ ٣٠ مليون دولار بينما طالب سياد بري بـ ٤٠٠ مليون دولار .

اضراب عمال البولونية ليس الاخير

اضراب عمال مدينه غدانسك ... في الخارج ... المحلي ... الامريكيه ... في محاولة ... وللاشاره الى ... سياسة كسر ... ولتطبيق ... وسن القوانين ... الاضرابات ... للحياة ... ولا يكاد ... اضراب او اكثر ... اكثر من بلدان ... ان احتجاج ... والاحتجاج ... العالم الثالث ... اضراب عمالية ... في ان يتسع ... بالتحريض من ... غير ان احتجاج ... مصنع ... الصرف ... ايضا .

وهذا الواقع ... حمله الاكاذيب ... الاشتراكي . ويحرض ... على اضراب عمالية ... على احتجاجها ... موجها ضد الاشتراكية ... يؤكد تأييد الاتحاد ... بولونيا للاشتراكية .

والامر المتفق ... الاضراب يؤكد ... لقد تعرضت ... الحالي الى ... ١٥ مائة ... لذلك ... العداء ... الضرورية ... الساحقة ... هذه المعركة ... حرة من ... نفس ... ومتضرر ... المجلس ... ملازمة للاشتراكية .

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص . ب ١٩٣٧٢
القدس